

جامعة الكويت

اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي
أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت
(تحليل محتوى)

المقدمة من:

أسماء خالد الرميضي

أطروحة مقدمة لكلية الدراسات العليا لاستيفاء جزء من متطلبات
درجة الماجستير في برنامج التربية الموحدة (أصول التربية)

بإشراف:

د. غازي الرشيد

الكويت

يوليو ٢٠١٨

©2018

جميع الحقوق محفوظة

جامعة الكويت

كلية الدراسات العليا

صفحة التوقيعات

(لجنة امتحان الأطروحة)

يشهد الموقعون أدناه بأنهم قد راجعوا وأجازوا لكلية الدراسات العليا أطروحة الماجستير وعنوانها "اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت (تحليل محتوى)" المقدمة من الطالبة: أسماء خالد الرميضي لاستيفاء جزء من متطلبات التخرج لدرجة الماجستير في برنامج أصول التربية.

التاريخ:

توقيعات أعضاء اللجنة:

د. محمد العبدالغفور - الرتبة (رئيس اللجنة)

د. غازي الرشدي - الرتبة (المشرف)

د. سعد الشريع - الرتبة (المناقش)

المخلص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، وذلك من خلال فحص مجموعة من المحاور: البيانات العامة للباحث، المجال الأكاديمي، المنهجية البحثية، العينة، الأداة المستخدمة، المراجع. وتكمن أهمية الدراسة بتسليطها الضوء على اتجاهات البحوث التي تم تناولها من قبل الرسائل الجامعية وتكوين صورة مستقبلية لها. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الطريقة النوعية في جمع وتحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال إجراء عملية الترميز الأولي (Coding) والتشفير للمصادر عن طريق استخدام بطاقات لتسهيل عملية التصنيف، حيث بلغ مجمل هذه البطاقات (153 بطاقة) تمثل كل بطاقة رسالة ماجستير من العينة البالغ عددها 153 رسالة، تمت مناقشتها وإجازتها خلال الفترة من 2007 إلى 2017، وتم عنونة البطاقات وترقيمها وفهرستها يدوياً، لتسهيل عملية التصنيف، ثم إدخال البيانات في جداول مع حساب التكرارات و النسب لكل الفئات. وأسفرت نتائج الدراسة بالنسبة لجنس الباحث عن وجود سيطرة شبه تامة للعنصر النسوي بنسبة 94.8%، وتزايد كبير في عدد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة، كما بينت النتائج أن مجالي: النظام التربوي والإدارة المدرسية حصلوا على أعلى المجالات بحثاً، وأن الاتجاه الكمي كان هو الاتجاه السائد، كما اتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي، وبالنسبة للعينات فقد ركزت غالبية الرسائل على عينات من القيادات المدرسية، واتبعت الطريقة العشوائية في أخذ العينة، وتراوح عيناتها ما بين 101-300 شخص، كما كانت الاستبانة أكثر الأدوات استخداماً في غالبية الرسائل، أما المراجع فقد تراوح عددها الكلي في الغالب ما بين 31-60، وعدد المراجع العربية 41 فأكثر، والمراجع الأجنبية ما بين 6-15.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	
iv	المُلخَص
v	قائمة الجداول
xxi	قائمة الأشكال
xvii	الإهداء
xviii	شكر وتقدير
1	الفصل الأول: المقدمة
3	مشكلة الدراسة.....
3	أسئلة الدراسة
4	أهمية الدراسة.....
5	أهداف الدراسة
6	حدود الدراسة.....
6	مصطلحات الدراسة.....
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	الإطار النظري.....
20	الدراسات السابقة.....
37	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة.....
37	خطوات تطبيق الدراسة.....

38	اعداد الوثائق وتجهيزها.....
39	تحديد فئات التحليل المطلوبة.....
42	تطوير الفئات ونظام الترميز.....
42	اختبار نظام الترميز على عينة من النصوص/الوثائق.....
43	ترميز جميع الوثائق.....
43	تقييم اتساق الترميز.....
51	استخلاص الاستنتاجات.....
51	كتابة البحث والمناقشة.....
52	الفصل الرابع: عرض النتائج
	السؤال الأول: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالبيانات العامة للباحث؟.....
52	جنس الباحث.....
53	تاريخ المناقشة.....
	السؤال الثاني: ما هي اتجاهات البحث التربوي رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمجال الأكاديمي؟.....
54	تاريخ المناقشة.....
	السؤال الثالث: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمنهجية البحثية؟.....
56	نوع البحث.....
57	تصميم البحث.....

السؤال الرابع: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

58 والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالعينة؟

58 الشرائح المستهدفة

59 طريقة أخذ العينة

59 حجم العينة

السؤال الخامس: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

60 والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالأداة المستخدمة؟

السؤال السادس: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

61 والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمراجع؟

61 عدد المراجع الكلي

62 عدد المراجع العربية

63 عدد المراجع الأجنبية

64 الفصل الخامس: مناقشة النتائج

السؤال الأول: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

64 والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالبيانات العامة للباحث؟

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات البحث التربوي رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة

66 التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمجال الأكاديمي؟

السؤال الثالث: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمنهجية البحثية؟ 67

السؤال الرابع: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالعينة؟ 68

السؤال الخامس: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالأداة المستخدمة؟ 69

السؤال السادس: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمراجع؟ 71

72 التوصيات والمقترحات

73 قائمة المراجع

88 السيرة الذاتية

90 الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	المقارنة بين الدراسات السابقة.....	32
2	تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص.....	37
3	الترميز الأولي لتصاميم البحوث.....	42
4	بعد إعادة الترميز لتصاميم البحوث.....	43
5	الترميز الأولي للشرائح المستهدفة.....	44
6	بعد إعادة الترميز للشرائح المستهدفة.....	46
7	الترميز الأولي لطريقة أخذ العينة.....	47
8	بعد إعادة الترميز لطريقة أخذ العينة.....	48
9	التكرارات والنسب المئوية لجنس الباحث.....	50
10	التكرارات والنسب المئوية لتاريخ المناقشة.....	51
11	التكرارات والنسب المئوية للمجال الأكاديمي.....	52
12	التكرارات والنسب المئوية لنوع البحث.....	54
13	التكرارات والنسب المئوية لتصميم البحث.....	55
14	التكرارات والنسب المئوية للشرائح المستهدفة.....	56
15	التكرارات والنسب المئوية لطريقة أخذ العينة.....	57
16	التكرارات والنسب المئوية لحجم العينة.....	57

58	التكرارات والنسب المئوية للأداة المستخدمة	17
59	التكرارات والنسب المئوية لعدد المراجع الكلي	18
60	التكرارات والنسب المئوية لعدد المراجع العربية	19
61	التكرارات والنسب المئوية لعدد المراجع الأجنبية	20

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36نموذج خطوات تطبيق أسلوب تحليل المحتوى	1

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين، أحمد الله تعالى أولاً وأخيراً وأشكره على تمام نعمته وتوفيقه لإنجاز هذه الدراسة.

بأصدق المشاعر وأطيب الكلمات، أقدم شكري وامتناني لمن كان لهم الفضل في استمرار واستكمال

مسيرتي العلمية، ولكل من وقفوا معي وحفزوني على المثابرة والاستمرار.

شكراً لكل من قدم لي النصيحة والمشورة وصوب أخطائي، شكراً لكل أساتذتي في قسم أصول التربية

بجامعة الكويت، وأخص بالشكر المشرف الأستاذ الدكتور: غازي الرشيد الذي كان خير مرشد

وموجه.

الباحثة

الإهداء

أبي وأمي حفظهما الله

قدوتي وسراجي الذي ينير دربي ومن لكما الفضل من بعد الله فيما وصلت إليه، أطل الله في
عمرهما ورزقني برهما ورضاهما، وأسبغ عليهما الصحة والعافية وجزاهما خير ما جرى والدا عن
ولده.

زوجي الغالي

شريك حياتي ورفيق دربي يا من ساندني وشد من أزري برعايته ودعمه

إخوتي

سندي في الحياة ومن تحلو حياتي بوجودهم.

صغيراي عليا ومرزوق

بلسم روحي ومن في ابتسامتهما ما يخفف أعباء التعب والسهر.

أهدي لكم هذا العمل راجية من الله القبول

الباحثة

الفصل الأول

المقدمة

يعد البحث العلمي أحد أهم الدعائم الأساسية لتطور المجتمعات الإنسانية وتقدمها، بل السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة، لما يقدمه من أفكار وحلول للمشكلات المختلفة، فهو يسعى من ناحية إلى تحديد المشكلات في المجتمع وترتيب أولوياتها وتحليلها تحليلًا علميًا. (جرادات، 2002:140) ومن ناحية أخرى يعد الركيزة الأولى والدعامة الأساسية لكل تطور صناعي واقتصادي، وهذا ما أدركته الدول المتقدمة؛ فتحقيق أهدافها ومرامي سياساتها، مرهون بالتفوق في مجال البحث العلمي. ولطالما تسابقت الدول على الإنفاق على البحث العلمي فقد نشر موقع Visual Capitalist قائمة بأكثر الدول إنفاقاً على البحث العلمي حتى 2017، حيث حلت الولايات المتحدة أولاً بحوالي 463 مليار دولار سنوياً، ثم الصين بحوالي 377 مليار دولار، ثم الاتحاد الأوروبي بـ 346 مليار دولار (Desjardin 2017).

وبما أن البحث التربوي يعد أحد فروع البحث العلمي وذا أهمية خاصة في تطوير النشاط الإنساني، من خلال المساعدة في وضع الحلول المناسبة، والإصلاحات لمعالجة المشكلات التربوية في المجتمع لتحقيق التقدم والنمو؛ (سعد، 1988:206) فقد أولت الجامعات ولا سيما كليات التربية، والمؤسسات التربوية، عناية واهتماماً بالغين بالبحث العلمي؛ لما له من أهمية في المساعدة في رسم السياسات التعليمية، والوصول إلى القرار التربوي الصائب، من خلال ما يقدمه من معلومات وبدائل وحلول للمشكلات المدروسة.

وفي العالم العربي، ورغم القفزات النوعية التي تحققت في مجال التعليم، إلا أن النتائج ليست دائماً في مستوى الطموح؛ فرغم الميزانيات التي ترصد للتعليم، فإن المخرجات في أغلب الأحوال كانت دونها، فعوائد التنمية التربوية كانت قليلة ولا تحظى بثقة عالية من صانعي القرار (الابراهيمى، 2002)؛ ويعود سبب ضعف الارتباط بين نتائج البحوث وصانعي القرار في مؤسسات المجتمع، إلى عدد من الفجوات، لعل أبرزها ما يتصل بموضوع البحث وذاتية الباحث في اختيار الموضوع، أو عدم وضوح السياسات والاستراتيجيات والخطط البحثية في الجامعات، وإشكالية التنفيذ والمعالجة، من حيث صعوبة تطبيق نتائج الدراسات، بالإضافة إلى أن بعض الدراسات لم تتبع أساليباً مناسبة في معالجة الفكرة البحثية، أو أنها تناولت مشكلة لم تعد ذات قيمة (عبدالعال، 2016).

ويعد البحث العلمي والرسائل الجامعية من أهم مصادر البحث التربوي، لما تحتوي عليه من إضافات إلى رصيد المعرفة المتخصصة، وفي ضوء ذلك فقد اهتم العديد من الباحثين بموضوع مراجعة وتحليل البحوث العلمية في مجال التربية، لدفع عجلة التقدم العلمي، وتكوين صورة ورؤية مستقبلية أكثر وضوحاً وعمقاً. من خلال توجيهه "إلى موضوعات وظيفية يحتاجها التعليم ويحقق التكامل والتعاون بين مجالات البحث المختلفة، مما يجعل كل مجال يثري الآخر بطريقة أكثر فعالية" (الحبيب، 1996:233).

وفي ضوء هذه الأهمية تتبع أهمية فحص النتائج الفكري، بهدف التعرف على توجهات البحث، وجوانب القوة والضعف في هذه البحوث، والموضوعات الأكثر بحثاً اهتماماً، أو تلك التي لم تحظ بكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين للجديد في المعرفة والارتقاء في استخدام المناهج البحثية في بحوثهم. (العصيمي 2010).

مشكلة الدراسة:

إن البحوث في مجال الأصول، والإدارة التربوية تسهم بلا شك في إثراء المعرفة الانسانية، وبالتالي تعد القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها القرار الصائب. وعلى حد علم الباحثة فإن الدراسات التي اهتمت بدراسة اتجاهات البحوث التربوية في دولة الكويت قليلة جداً تكاد لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، ويفتقر الميدان إلى دراسة تقييمية تتعرف واقع البحوث التربوية، كما لا يوجد خريطة بحثية توجه البحوث التربوية وتحدد مسارها وتمنع التكرار. ومن هذا المنطلق رأت الباحثة القيام بدراسة تحليلية لرسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية، بهدف رصد اتجاهاتها ورسم معالمها، وترشيد حركة البحث التربوي بشكل عام، وتوجيه الباحثين مستقبلاً إلى حسن اختيار مشكلاتهم البحثية.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالبيانات العامة للباحث؟
- 2- ما اتجاهات البحث التربوي رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمجال الأكاديمي؟
- 3- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمنهجية البحثية؟
- 4- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالعينة؟
- 5- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالأداة المستخدمة؟
- 6- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمراجع؟

أهمية الدراسة:

- 1- من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة في التعرف على كيفية استخدام أسلوب تحليل المحتوى كأداة نوعية وكمية، وكيفية تطبيقه على الأساليب التحليلية المصاحبة لها.
- 2- من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة في تعريف الباحثين على طبيعة التعامل مع البحوث النوعية.

3- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد في إعطاء صورة واضحة لاتجاهات البحوث الأكاديمية في الكلية

التي تم تناولها من قبل الرسائل الجامعية، وتكوين صورة مستقبلية لها.

4- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد في تفعيل فكرة العمل التعاوني، حيث يشعر الباحث التربوي

بمساهمته بتفعيل جزء من المنظومة البحثية وأن عمله تكاملي، فهو يبني بحثه على ما تم

إنجازه بما يثري البحوث العلمية ويجعلها أكثر جودة وإيجابية.

5- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد المشرفين، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في توجيه الطلاب

الجدد إلى دراسة ومعالجة قضايا لم تطرق بعد، أو لم يتم تناولها بشكل كبير؛ تقاديا للتكرار

وتعزيزا للإسهام العلمي.

6- يمكن لهذه الدراسة أن تساعد المسؤولين في برامج الدراسات العليا بعملية تطوير برنامجي

أصول التربية، والإدارة التربوية من خلال توفير قاعدة بيانات عن واقع البحث في هذين

المجالين.

7- يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في تحليل النتاج الفكري التربوي، بما يعد إضافة للأدب التربوي

المتعلق بالدراسات العليا في دولة الكويت.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- تقديم صورة تكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول

التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت بشكل عام.

2- الكشف عن واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية، والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت فيما يتعلق بعدد من الأبعاد: البيانات العامة للباحث، والمجال الأكاديمي، والمنهجية البحثية، والعينة، والأداة المستخدمة، والمراجع.

حدود الدراسة:

التزمت الباحثة في هذه الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود المكانية: تم تحليل محتوى رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تحليل محتوى رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية خلال الفترة من 2007 إلى 2017.

مصطلحات الدراسة:

اتجاهات البحث التربوي:

هي النواحي التي يركز عليها العقل ويصوب إليها التفكير وتكون محور اهتمام وضع خطة البحث (سالم والبشر، 2005:267).

وتعرفها الباحثة بأنها: بأنه تركيز البحوث نحو الاهتمام على مجالات أكاديمية معينة أو ميلها لتطبيق منهجية بحثية محددة وما يتبعها من اختيار طريقة أخذ العينة أو تفضيل لأداة بحثية بعينها.

رسائل الماجستير:

هي البحث الذي يقوم بإعداده طالب الدراسات العليا في موضوع تخصصه، ويستلزم لإجازتها أن يكون قد نال الدرجة الجامعية الأولى، واجتاز السنة التمهيدية للماجستير ويتم مناقشتها علنا من خلال لجنة للحكم والتقييم. (عبدالله 2006)

وتعرفها الباحثة بأنها: الأطروحات التي يجريها طلاب برنامج الماجستير تحت إشراف علمي، ملتزمة بمعايير الكتابة العلمية، وتتم إجازتها بعد تحكيمها ثم مناقشتها.

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري:

البحث التربوي:

يعرف البحث العلمي بأنه "وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث، لأجل اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلاً، على أن يلتزم هذا الفحص والاستعلام خطوات المنهج العلمي والطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات" (صادق، 2014:39).

والتربية تعد مجالاً واسعاً من مجالات البحث العلمي، فالبحث التربوي هو: "أحد ميادين البحث العلمي المختلفة، الذي يسعى إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها" (مصطفى والقضاة، 2014:317)، أو أنه ذلك البحث الذي: "يدرس الظواهر والقضايا التربوية وكل ما يرتبط بها من مواضيع نفسية، واجتماعية، وفلسفية، وسياسية، واقتصادية، وإدارية، وإنسانية، وتاريخية، وبيولوجية، ويعني هذا أن التربية ظاهرة مركبة ومعقدة وشاملة وذات مستويات منهجية متعددة" (حمداوي، 2013:25).

وتتبع أهمية البحث التربوي من كونه:

- يساعد صناع القرار على معرفة المشكلات وتحديدّها، والتخطيط اللازم للتغلب عليها.
- يساعد على تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- يساعد النظم التعليمية على تحسين أساليب الإدارة التربوية وتطوير التقنيات التربوية.

- يساعد في تطوير طرق التعليم والتعلم وفقا للاتجاهات التربوية المعاصرة (عزب 2013).

ويرى Dawadi (2017) أن البحث التربوي يقسم بحسب المنهج إلى نوعين هما الكمي والنوعي، ويتفق معه "الغريب" (2014) و"ماجد" (2016) في هذا الرأي. ويسعى البحث الكمي إلى شرح الظواهر من خلال جمع البيانات الرقمية التي يتم تحليلها باستخدام أساليب تستند إلى إحصاءات معينة (Aliaga & Gunderson 2015) ويعتمد في جمع بياناته على أدوات مثل الاستبانات والاختبارات والمقاييس في جمع البيانات (زيدان، 2018)، وبذلك يستطيع الباحث أن يبرهن إحصائياً على علاقات، ومتغيرات محددة إجرائياً.

ولقد هيمن المدخل الكمي على البحث التربوي، من خلال الأبحاث التي اهتمت بالكشف عن العلاقة من غير أن تذكر الآليات التي تعمل على تفعيل أو إحداث هذه العلاقات، فهي تتعامل مع المشكلات التربوية بشكل جزئي في صورة متغيرات وعلاقات إحصائية (الغريب 2014).

أما البحث النوعي فيسعى إلى فهم الخبرة الإنسانية الحية في المواقف الاجتماعية اليومية، ويدور نشاط الباحث حول "فهم ظاهرة اجتماعية ما وتفسيرها في سياقها الطبيعي الممكن دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية" (العبد الكريم، 2012:30) "ويعتمد عادة على أدوات مثل المقابلات والملاحظة ودراسات الحالة وتحليل محتوى الوثائق" (Savenye & Robinson 1996:1172) وبذلك يتوافر لدى الباحث بيانات وصفية تمكنه من رؤية العالم كما يراه المشاركون في الخبرة الإنسانية موضوع الدراسة.

ولذلك سعى المعنيون بالمدخل الكيفي إلى وضوح الرؤية وتطوير البناء المنطقي للعلم، باعتبار أن التجربة الإنسانية تجربة كيفية ونوعية، وأن الأساس الجوهري لموضوع العلم هو مضمون الفعل

الإنساني التاريخي، وأن العبرة ليست بظاهر السلوك، وإنما بما وراء السلوك من وعي، ومصالح، وموجهات. (الغريب، 2014) ولعل في هذا ما يعكس الاهتمام المتزايد بهذا النوع من البحوث لدى الباحثين التربويين في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية كما في دراسة (Randolph et al. 2012) وفي تركيا مثل ما جاء في دراسة (Beldag 2016).

تحليل المحتوى:

يعتبر تحليل المحتوى أحد الطرق الأساسية للوصول للمعلومات في البحث النوعي، فمن خلال الوثائق الموجودة يستطيع الباحث دراسة وتحليل واقع ما، والتوصل إلى نتائج مهمة، ومفيدة، دون الحاجة لاستخدام بحث ميداني (ماجد 2016).

وتتزايد أهمية هذه الطريقة البحثية في الوقت الحالي، فلا يخفى على أحد الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم اليوم، حيث يتوافر كم هائل من المعرفة، والمعلومات، التي يزداد حجم تدفقها يوميا على شبكة الانترنت، ولا سيما الإنتاج الفكري، الآخذ في النمو بمعدلات كبيرة جدا في السنوات الأخيرة، نتيجة للتطورات العلمية والتقنية الحديثة. ولتحقيق السيطرة على هذا الانفجار المعرفي، لابد أن يزداد الاهتمام بعلوم وطرق تنظم هذه المعرفة البشرية، وتوجهها، وتحلل مضمونها بشكل موضوعي، ومن هنا جاءت أهمية أداة تحليل المحتوى كأسلوب بحث من شأنه غرلة وتنقيح أطنانا هائلة من المعلومات المتضمنة في الوثائق الرسمية الصادرة عن الجهات الرسمية في الدولة، أو الوثائق العلمية الصادرة عن المراكز العلمية المتخصصة، وغيرها من الوثائق.

مفهوم تحليل المحتوى:

تعددت تعريفات مفهوم تحليل المحتوى بين أوساط المختصين:

يعرفه Berelson (1952) بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف

الموضوعي، والمنظم، والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال.

أما "عبدالفتاح وحمزاوي" (2011) فقد عرفاه بأنه منهج يتيح بصفة عامة تحليل سلوك الأفراد والشخصيات ومواقفهم من خلال المواد التي يكتبونها أو دراسة موقف وسلوك الهيئات والمؤسسات.

ولا يمكننا غض النظر عن الاختلاف الجلي بين الباحثين حول تصنيف تحليل المحتوى،

أهو منهجية للتحليل، أم أداة للملاحظة والوصف، أم أسلوب للبحث وجمع البيانات وتحليلها؟ فهناك

العديد من الباحثين يرون أنه منهجية في مجال البحث العلمي، مثل "عبدالباقي" (1974)

و"حمداوي" (2014)، وتوافقهم في ذلك دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية، وخاصة في

مجال علوم الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية، حيث يعدونها مثل المنهجية الوصفية والتاريخية

والتجريبية والمقارنة، باعتبارها تستند إلى مجموعة من الخطوات الإجرائية العامة وبالتالي تمتلك

آليات تقنية مختلفة لمقاربة المضامين والمحتويات (أوزي 2008).

وهناك من يعتبرها مجرد تقنية وأداة في عملية الوصف، مثلها مثل المقابلة والملاحظة والاختبارات

والمقاييس. ولم تصل بعد لتكون منهجية عامة في تحليل المعطيات، وتجميع البيانات. كما يذهب

إلى ذلك Berelson (1952) في كتابه تحليل المحتوى في بحوث الاتصال و Dunner (1970)

في كتابه قاموس علم السياسة، و"غريب" (2012) ويوافقهم "أوزي" (2008) حيث يرى أنه

مجموعة من تقنيات التحليل للمادة الإعلامية أو بتعبير أدق إنه أداة متميزة بتنوع كبير في أشكالها وقابلة للتكيف مع مجالات عديدة.

وهناك من يرى بأنها أسلوب بحثي في التحليل والمعالجة والتفسير والتقويم، وهذا الأسلوب هو الذي يحدد مادة الدراسة. وهو ما ذهب إليه (Budd, Thorp & Donohew 1967) ووافقهم "حسن" (1990) في أن تحليل المحتوى يعد أسلوباً علمياً في وصف المحتويات الاتصالية كما وكيفاً.

ومن جهة أخرى ينظر إلى المفهوم من خلال اتجاهين أساسيين:

الاتجاه الأول: هو الاتجاه الوصفي في تحليل المحتوى والذي عاصر فترة النشأة، واستمر بعد ذلك وعنه استعار بعض الباحثين في مصر التعريف وخاصة في بحوث علم الاجتماع.

الاتجاه الثاني: وهو الاتجاه الاستدلالي في التحليل الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن عناصر العملية الإعلامية والمعاني الضمنية أو الكامنة في المحتوى، وقد تبلور هذا الاتجاه في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين. (عبد الحميد، 1983:16)

لمحة تاريخية عن تحليل المحتوى:

لقد اهتمت الثقافة العربية كثيراً بتحليل المحتوى، ويتجلى ذلك في تفاسير النصوص والدواوين الشعرية وتفسير القرآن الكريم وعلم الحديث، واستتطاق الخطابات الفلسفية والكلامية، كما قامت الثقافة الغربية بدورها في استكشاف مضامين الكتب السماوية، وخاصة الانجيل ففي القرن التاسع عشر، قام "بنيامين بردون" الأستاذ بجامعة رين (Rennes) بفرنسا، باتباع تحليل مضمون محتوى الانجيل باختياره سورة شكلت عينة تحليل المضمون، وبعد ذلك حاول إعادة إنتاج النص

وفق أسلوب معين وصنف الكلمات الأساسية إلى فئات. وهنا نلاحظ بشكل واضح بروز طريقة
رغب فيها الباحث الفرنسي أن تكون طريقة علمية وموضوعية (غريب 2012).

أما الدور الأبرز لظهور تحليل المحتوى في البحوث الاجتماعية فيعود للتطور الذي عرفته
وسائل الاعلام والاتصال منذ منتصف القرن الماضي، حيث تعود بداياته إلى "لا زويل
Lasswell" و"هارولد دويت Harold Dwight" في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا عام
1945 (حمداي 2014). حيث عمدت الحكومة الأمريكية خلال الحرب العالمية الأولى إلى
استدعاء الاختصاصيين والباحثين من أجل فضح الجرائد والدوريات التي تقوم بترويج الآراء النازية
من خلال تحليل المحتوى (غريب 2012).

ثم توالى الدراسات المرتبطة بتحليل المحتوى كمنهج علمي حيث أجرى (Barcus 1961)
دراسة تحليلية كمية على محتوى بحوث الاتصالات خلال الفترة من 1900 إلى 1958، وأصبحت
تعقد المؤتمرات والندوات، ومن ذلك المؤتمر القومي الأمريكي الذي عقد عام 1967 لتحليل
المحتوى وهو المؤتمر الأول الذي خصص لهذا الموضوع حيث نوقشت خلاله العديد من البحوث
الخاصة بنظم تحليل المحتوى (عبد الحميد 1983:30).

أما اليوم فقد أصبح تحليل المحتوى أسلوباً إجرائياً مفيداً لا يمكن الاستغناء عنه في دراسة الوثائق
والمضامين والمحتويات في مختلف المجالات والميادين.

مراحل تحليل المحتوى:

يرى (Dépelteau 2010:236) أن هناك خمس خطوات إجرائية لتحليل المحتوى هي:

- 1- جمع البيانات تصنيفا وتقويما وتوثيقا وفق سؤال الانطلاق أو سؤال الفرضية التخميني.
- 2- قراءة الوثائق والمعطيات قراءة أولية، مع اختيار الرموز المناسبة وتحديدها.
- 3- ترميز الوثائق.
- 4- تحليل النتائج وتأويلها.
- 5- الإخبار بالنتائج.

أما (حمداوي 197:2014) فقد قسمها إلى ثلاث مراحل:

1. ما قبل التحليل: يكون التركيز فيها على اختيار العينة، سواء أكانت شفوية، أم مكتوبة، أم مصورة، من خلال جمع الوثائق، والإرساليات، والنصوص، والكتابات، والخطابات المتنوعة، والمختلفة، وتوثيقها بشكل جيد، في علاقة مع صاحبها وعصرها، ويلي ذلك قراءة المحتويات قراءة عميقة لتبيان المشترك والمختلف، وتقسيمها إلى فقرات ومتواليات معنونة، ثم نضع ملخصا عاما، ثم نقسمها إلى فئات ومؤشرات. ولا بد من تحديد فرضية الموضوع، وتبيان أسئلتها وإشكالاتها المتنوعة.
- كما يستلزم الموضوع المعطى أو المدروس تسطير مجموعة من الأهداف والغايات، مع تبيان أهمية البحث وقيمه، وتعداد العناصر التي يمكن تناولها.

2. **مرحلة الاستثمار المادي:** وتتمثل في تصنيف المحتويات في فئات ومقولات دلالية، في

شكل جداول وخانات معينة، تشمل الفئات والمؤشرات الدلالية، وهنا نقوم بعملية القياس

والإحصاء لتصنيف المواد المتجانسة والمتكررة ضمن فئة معينة، وهكذا، دواليك.

3. **مرحلة الفهم والمعالجة والاستنتاج:** وفيها تعالج المحتويات بطريقة إحصائية قصد تحقيق

نوع من الصدق والثبات والموضوعية العلمية. وبعد ذلك، نحاول فهم النتائج وتفسيرها من

أجل التأكد من صحة الفرضية أو بطلانها. ومن ثم نرصد مختلف النتائج المتوصل إليها

في علاقة بالفرضية الرئيسة، مع تعداد مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

فضلا عن ذلك، فقد حدد (Zhang & Wildemuth 2016 :318) فقد حددا مراحل تحليل

المحتوى بثماني خطوات:

1- **إعداد الوثائق وتجهيزها:** يقوم الباحث في هذه المرحلة بتجهيز وثائقه إذا كان يحل

محتوى كمي، أو يحولها إلى نص مكتوب قبل بدء التحليل، إذا كان يحل محتوى نوعيا

كالمقابلات.

2- **تحديد فئات التحليل المطلوبة:** في هذه الخطوة يقوم الباحث بتحديد فئات التحليل

للمحتوى الذي سيصنفه.

3- **تطوير الفئات ونظام الترميز:** في هذه الخطوة يقوم الباحث بمراجعة فئات التحليل التي

وضعها في الخطوة السابقة، ويحدد نظاما لترميز البيانات، بصورة استقرائية أو استنتاجية

من خلال اشتقاقه من ثلاثة مصادر، البيانات نفسها التي سيتم تحليلها، والدراسات السابقة

ذات الصلة، والنظريات.

4- اختبار نظام الترميز على عينة من النصوص / الوثائق: حيث يتم في هذه الخطوة ترميز

عينة من الوثائق، والتحقق من تناسق الترميز، وتنقيح نظام الترميز وتعديله.

5- ترميز جميع الوثائق: في هذه الخطوة يطبق الباحث نظام ترميزه على جميع الوثائق.

6- تقييم اتساق الترميز: بعد الانتهاء من ترميز جميع الوثائق يجب إعادة التحقق من تناسق

الترميز واختباره. حيث يتم في هذه المرحلة دمج المتشابه من الفئات وإعادة تصنيفها.

7- استخلاص الاستنتاجات: وهنا يقوم الباحث بإعادة بناء وصياغة المعلومات المستمدة من

البيانات. من خلال استكشاف خصائص فئات التحليل وأبعادها، وتحديد العلاقات بين

الفئات، وهذه خطوة حاسمة في عملية التحليل.

8- كتابة البحث ومناقشة النتائج: وتكون من خلال تقديم نتائج البحث وعرض البيانات

بالطريقة التي يراها الباحث سواء من خلال الرسوم البيانية أو الجداول أو المخططات

التصويرية وتفسيرها تفسيراً منطقياً.

الاتجاهات البحثية:

تطرق (Simmons et al. 2005) إلى وجود حاجة لتطوير أجندة لأعمال البحوث، بحيث تتضمن مصطلح "Consilience" والذي يشير إلى تعبير "القفز معا إلى المعرفة"، والذي يفضي إلى التطور العلمي والتقدم والإبداع وتدفق البحوث العلمية لنقل مجتمع البحث نحو أجندة بحثية قائمة على الاحتياجات والأولويات.

ويوافقهم الرأي (Wandersman et al. 2008) بأن هناك حاجة إلى مدخل جديد يركز على المجتمع ويتم فيه وضع إطار لنظم تفاعلية للنشر والتطبيق، عن طريق تصميم هيكل لتلخيص البحوث القائمة يلقي الضوء على المجالات ذات الأولوية للبحوث الجديدة، ويتكون من ثلاثة أنظمة: نظام التجميع والترجمة، ونظام الدعم، ونظام التسليم حيث يشارك الباحثون والممارسون والممولون بتقديم رؤية لا تعكس احتياجاتهم ووجهات نظرهم فحسب، وإنما تركز على احتياجات الأطراف المعنية وتحديد موارد النظم المختلفة والعوائق التي تحد من التواصل بين الطرفين.

كما ظهر اتجاه آخر يدعو إلى بناء قاعدة للمعرفة على شبكة الانترنت من خلال بناء القدرات البحثية عن طريق التوجيه والمشاركة في التطوير والتنمية المهنية، وذلك من أجل دعم المعرفة. ولقد تطورت هذه القاعدة من سياق المشكلات التي واجهت واضعي السياسة والمديرين والمدربين والباحثين والممارسين داخل المنظمات المختلفة، وتكونت من مجموعة خبراء في مجالات مختلفة ليقوموا بنتائج البحوث الموجودة على الانترنت (Bimrose et al. 2005).

وتشير دراسة (عوض 2008) ودراسة (سلطان 2008) إلى أهمية دراسة الاتجاهات وبناء ما يسمى بالخريطة البحثية وذلك للتغلب على مشكلة الهدر في البحوث العلمية بما يمنع تكرار الجهود

بصورة غير منظمة في مجال على حساب مجال آخر، وتجنب العشوائية والارتجال في تناول الموضوع البحثي، وتوجيه البحوث نحو التميز من خلال دراسة أهم المستجدات والمستحدثات التربوية التي تفرض نفسها في المجتمع.

أصول التربية:

وهو تخصص "يهتم بدراسة الأصول أو الأسس التي يبني عليها تطبيق تربوي سليم، وتهدف إلى تزويد الطالب بمجموعة من النظريات والحقائق والقوانين التي توجه العمل التربوي التطبيقي" (مطاوع 1995:18). وفي جامعة الكويت يطرح قسم أصول التربية مقررات دراسية تهدف إلى إعداد الطالب معرفياً، وسلوكياً، ووجدانياً، بما يمكنه من التوافق مع متطلبات مهنة التعليم وأدوارها المطلوبة. حيث يؤهل خريجين مهنيين في برنامجي البكالوريوس والماجستير. (كلية التربية 2018) ويهدف برنامج الماجستير إلى تعزيز قيم الانتماء للوطن وللأمتين العربية والإسلامية، وتكوين الوعي الديمقراطي عند الطلبة وتفعيل دورهم المجتمعي في صون القيم الديمقراطية في دولة الكويت وبناء وعي اجتماعي متقدم بطبيعة العلاقة بين التربية والمجتمع (الاحمد 2012)

الإدارة التربوية:

وهو تخصص يهتم بدراسة مجموع عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والضبط والتنفيذ والتقييم للأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المؤسسات التربوية المدرسية للوصول الى الأهداف التربوية المرسومة، باستخدام أفضل الطرق في استثمار القوى البشرية والموارد المتاحة وبأقل ما يمكن من الجهد والمال (الدويك وآخرون 2009)

وفي جامعة الكويت يطرح قسم الادارة والتخطيط التربوي مقررات تتناغم والتقدم الهائل في أساليب الإدارة بعامة والإدارة التربوية بخاصة. ويؤهل القسم كوادر مهنية في برنامجي البكالوريوس والماجستير. (كلية التربية 2018)، ويسعى برنامج الماجستير الى إعداد قيادات تربوية متخصصة في مجال الإدارة التربوية وفروعها العديدة كما نهدف من خلال تقديم هذا البرنامج الى الإسهام في إعداد وتأهيل القيادات التربوية العاملة في مجال الإدارة العليا والمدرسية والتخطيط التربوي في دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، كما يهدف البرنامج الى الاستفادة من أحدث الاتجاهات العالمية في معالجة القضايا والمشاكل التي تواجه الإدارة التربوية في دولة الكويت بصفة خاصة ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة (الأحمد 2012)

وقد نشطت حركة البحث العلمي في مجال التربية بجامعة الكويت منذ افتتاح برامج الماجستير في الكلية، حيث كانت كلية الدراسات العليا تطرح برنامجين في التربية في عام 1999 (الجلال 1999)، وفي العام الحالي أصبحت الكلية تقدم أربعة برامج وهي:

(أصول التربية - الإدارة التربوية - علم النفس التربوي - المناهج وطرق التدريس)

بالإضافة إلى دبلوم عالي في الإرشاد الزواجي، ومما لا شك فيه أن ما ينتجه الطلاب في هذه البرامج من أبحاث، يشكل رافدا أساسيا من روافد المعرفة وتساهم في بناء إرث ثقافي متميز.

ثانيا: الدراسات السابقة:

أ. الدراسات السابقة العربية:

أجرى (الأحمد 1983) دراسة بعنوان: "دراسة مسحية تحليلية للبحوث التربوية في الكويت" وهدفت الدراسة إلى تحليل جميع البحوث التربوية التي عالجت القضايا التربوية المختلفة التي أجريت بالكويت أو قدمت في مؤسسات التعليم العالي خارج الكويت خلال عام 1955 الى عام 1981، واستخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي، وتبين من نتائج الدراسة أن المنهج الوصفي و التحليلي والتقويمي مثلت الجزء الأكبر من البحوث التي تم حصرها و تحليلها ، و اتضح أن أداة الاستبانة هي الأكثر استخداما، و أظهرت النتائج أن الباحثين ركزوا على أنواع التعليم العام بمراحله المختلفة، بينما ظهر سُح في الدراسات التي تناولت التعليم الفني و التعليم الموازي، و كانت أغلب الدراسات تركز على الطالب و المعلم و المناهج.

كما قام (الصاوي 1993) بدراسة بعنوان "واقع البحث التربوي و معوقاته في دولة قطر، ركزت على الإجابة على أسئلة البحث حول واقع البحث التربوي و طبيعة معوقات البحث التربوي في دولة قطر، و قام الباحث بتحليل الدراسات التي نشرت في دوريات و مجلات وزارة التربية القطرية وجامعة قطر و مركز البحوث خلال عام 1969 الى 1989، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استبانة للتعرف على معوقات البحث التربوي ، و أظهرت النتائج أن أغلب البحوث ركزت على مجال علم النفس، و قد نال التعليم الجامعي الاهتمام الأكبر في الدراسات من حيث المراحل التعليمية وتبين أن أغلب الدراسات استخدمت

المنهج الوصفي و الوصفي التحليلي، و أكثر أدوات جمع البيانات استخداما كانت الاستبانة و يليها المقاييس.

وفي دراسة (عطاري 2004) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل 265 رسالة الماجستير والدكتوراه تتناول التعليم في سلطنة عمان في الفترة 1970 - 2002، كشفت النتائج بأن حوالي ثلثي الرسائل كانت من إعداد الذكور، وأن المنهج الوصفي كان هو المنهج السائد، وقلّة استخدام مناهج البحث التاريخي والتجريبي والتحليلي، وغياب دراسة الحالة غيابا تاما، وأن الغالبية العظمى من رسائل الإدارة التربوية اقتصرّت على استخدام أداة الاستبانة وأغلبها كانت أيضا بإشراف مشترك.

وفي دراسة (متولي 2006) بعنوان " اتجاهات بحوث الرسائل العلمية بتخصص التربية الإسلامية للباحثات السعوديات بكليات التربية للبنات " هدفت إلى الوصول إلى تصنيف مقترح لمجالات البحث التربوي في تخصص أصول التربية الإسلامية والتعرف إلى أي حد تفي الرسائل العلمية للباحثات السعوديات بالتصنيف المقترح، تم تحليل 50 رسالة ماجستير ودكتوراه، وكشفت النتائج أن مجال تربية المرأة والطفل والكبار احتل الترتيب الأول بين المجالات الأكاديمية بنسبة 22% من الرسائل يليه مجال دراسة القيم بنسبة 16.6%.

وفي دراسة (العياصرة ومصطفى 2009) بعنوان: "اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس" (سلطنة عمان) بلغت العينة 62 رسالة ماجستير، وكشفت النتائج أن أكثر الباحثين كانوا من الذكور وأن معظم الرسائل تم تطبيقها بالعاصمة مسقط وأن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج استخداماً، وأن الاستبانة والاختبارات كانت أكثر الأدوات شيوعاً وجميع الرسائل كانت تحت إشراف مشترك.

أما دراسة (العصيمي 2010) التي هدفت إلى الكشف عن توجهات بحوث تعليم العلوم في رسائل الدراسات العليا بجامعة أم القرى واليرموك في الفترة ما بين 1990 إلى 2008، والتي تم فيها تحليل 235 رسالة ماجستير ودكتوراه، كشفت النتائج عن أن مجال تقييم مناهج العلوم كان أكثر المجالات العلمية المبحوثة في الجامعتين بنسبة 46% وأقل المجالات كان استشراف المستقبل والتربية الجنسية، كما بينت النتائج وجود تكرار واضح في موضوعات الرسائل الجامعية وكثرة استخدام أدوات الاستبانة، والاختبارات، مقابل الابتعاد عن أدوات مثل الملاحظة والمقابلة.

وفي دراسة (الخليفة وبابكر 2011) التي هدفت لفحص اتجاهات أطروحات الدكتوراه في علم النفس التي تم اجازتها في جامعات السودان، تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 50 أطروحة، كشفت النتائج أن أكثر الشرائح الاجتماعية المبحوثة هي الطلبة بنسبة 50% ثم يليهم المرضى بنسبة 10% ويليهم أعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور والمعلمين وذوو

الاحتياجات الخاصة بنسبة 6% فقط لكل فئة، وأن 48% من الباحثين اختاروا عينات تتراوح ما بين 201-300 شخص.

وفي دراسة أجراها كل من (العمرى و نوافلة 2011) بعنوان "واقع البحث في التربية العملية في الأردن" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث في التربية العملية في الأردن في الفترة الواقعة بين 2000 الى 2009، من حيث مجالات البحث وأنواع البحوث المستخدمة والفئات المستهدفة، وقد تم تحليل 188 رسالة جامعية في مجال العلوم و 40 بحثاً منشوراً في الدوريات التربوية الصادرة عن الجامعات الاردنية للفترة نفسها، و أظهرت النتائج أن 73% تقريباً من البحوث تناولت مجال التعليم و التعلم، و ركزت أكثرها على مناهج و طرق و استراتيجيات التدريس ، و تبين أن أكثر أنواع المناهج استخداماً هو المنهج التجريبي بنسبة 61.4% و يليه الوصفي ، أما أبرز الفئات المستهدفة بالبحث فهي طلبة الصفوف (7-11).

وفي دراسة لـ (قنديل 2011) التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي الأكاديمي في مجال الإدارة المدرسية بالجامعات الفلسطينية الثلاث في قطاع غزة، تم تحليل 71 رسالة ماجستير ودكتوراه، وكشفت النتائج عن تنوع المجالات الأكاديمية للرسائل وعدم تكرارها، وأن الاستبانة هي المنهج السائد في جمع بيانات تلك الرسائل وأن عدد الباحثين الذكور في مجال الإدارة المدرسية كان أكبر من عدد الباحثات.

وفي دراسة (النوح 2012) التي هدفت إلى التعرف على توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1411 - 1433 هـ) المتعلقة ببيانات الباحث، وتوجهاتها المتعلقة بالمنهجية العلمية. وقد تم تحليل 291 رسالة، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة الباحثين الذكور كانت أعلى من الإناث حيث بلغت نسبتهم 64.9% وأن مجال أصول التربية جاء في مقدمة تخصصات الدراسة بنسبة أعلى من تخصصي التربية الإسلامية والمقارنة وتخصص تعليم الكبار والتعليم المستمر. ومن النتائج أيضا بالنسبة لمنهج الدراسة فقد أتى المنهج المسحي في مقدمة المناهج المستخدمة يليه المنهج الوثائقي ثم التاريخي ويليه الارتباطي وتحليل المحتوى وأخيرا المنهج التجريبي وشبه التجريبي، وبالنسبة لنوع العينة فقد كانت العينة التطبيقية هي الأكثر استخداما والاستبيان هو أكثر الأدوات استخداما.

وأجرى (هاشم 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس (جمهورية مصر العربية)، خلال الفترة من 2000 إلى 2010، وقد تم تحليل 97 رسالة ماجستير ودكتوراه، وأظهرت النتائج أن عدد الباحثات الإناث كان أكثر من الباحثين الذكور حيث كانت نسبتهم 67%، وأن الباحثين المصريين هم الأكثر بنسبة 84.54%، وأن الإدارة التربوية كانت المجال الأكثر بحثا بنسبة 39.18%، يليه اجتماعيات التربية بنسبة 18.36%، وأقلها كان مجال التربية المقارنة ببحث واحد فقط، أما بالنسبة للمناهج البحثية فالمنهج الوصفي كان هو المنهج الأكثر استخداما، والاستبيان هو أكثر الأدوات استخداما من قبل الباحثين بنسبة

55.67% كما أوضحت النتائج أن القيادات الإدارية هي أكثر الفئات المستهدفة في الرسائل الجامعية.

وفي دراسة أجراها (كداي 2013) بعنوان اتجاهات البحث الأكاديمي في كلية علوم التربية بالرباط (المغرب) هدفت إلى رصد واقع التكوين والبحث العلمي في رسائل الماجستير والدكتوراه وتحليلها من ناحية نوعية المواضيع المطروقة، حجمها، اللغات المستخدمة، التوجهات الأساسية وبعض المتغيرات كنوع الشهادة، الجنس وتاريخ المناقشة. وقد تم تحليل 1360 رسالة، وأظهرت النتائج أن الباحثين الذكور كانوا أكثر من الباحثات الإناث، حيث بلغت نسبتهم 56.4%، وأن أغلب البحوث كانت بلغة أجنبية غير عربية (فرنسية وانجليزية)، كما بينت النتائج هيمنة مواضيع وسائل وطرق التدريس والتقويم التربوي، وتوافر نسبة من البحوث في مجال علم النفس التربوي وشح كبير في البحوث التي تناولت مواضيع البعد الاجتماعي للتربية التي تهدف إلى دراسة المؤسسات والنظم التربوية وترابطها مع المجتمع، كما بينت النتائج اهتمام متزايد بمواضيع اقتصاديات التربية.

و في دراسة أجرتها (المالكي 2014) بعنوان "واقع بحوث التعليم و تعلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى (المملكة العربية السعودية) للمرحلتين المتوسطة و الثانوية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن المجالات والمنهجيات والمجتمعات البحثية من خلال تحليل 114 بحثا من بحوث تعليم و تعلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى للمرحلتين المتوسطة و

الثانوية، والتي أنجزت في الفترة من 1420 - 1432 هـ، و أظهرت النتائج أن أكثر المجالات البحثية اهتماماً في المرحلة المتوسطة كان تعليم القراءة بنسبة 14.29% أما المرحلة الثانوية فقد كان المحتوى اللغوي هو أكثر المجالات البحثية اهتماماً بنسبة 13.75% ، أما منهج البحث الأكثر استخداماً في المرحلة المتوسطة هو المنهج الوصفي المسحي بنسبة 49% ، و المنهج شبه التجريبي بنسبة 45% للمرحلة الثانوية، بينما كانت أكثر المجتمعات البحثية التي ركزت عليها البحوث هم الطلاب في المرحلتين.

أما دراسة (لاشين وإسماعيل 2014) بعنوان: "التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية" فقد هدفت الدراسة إلى تقديم خريطة بحثية لقسم أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وقد تم تحليل 246 رسالة ماجستير قام بإجرائها الطلبة في الفترة من 1995 إلى 2012، وبينت النتائج تنوع موضوعاتها البحثية، وكانت أغلب المواضيع بحثاً تدور حول التعليم الأساسي وبعد الأساسي بنسبة 70%، وأقلها رياض الأطفال ببحث واحد فقط.

وقام (الغريب 2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن توجهات البحث التربوي في اطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية بجامعة الاسكندرية، خلال الفترة 1965 إلى 2013، وتم تحليل 77 رسالة ماجستير ودكتوراه، وبينت النتائج غلبة الاتجاه الكمي على البحوث وانحصارها في المنهج الوصفي بنسبة 95%، وأن أغلب الموضوعات

التي ناقشتها الرسائل تم حصرها في قضايا فنية وجزئية في النظام التعليمي ولم تناقش قضايا الواقع التربوي الملحة.

كما أجرت (عبدالعال 2016) دراسة هدفت إلى بناء خريطة بحثية لقسم أصول التربية بجامعة بني سويف (جمهورية مصر العربية) في ضوء الأولويات البحثية، حيث تم تحليل 98 رسالة ماجستير ودكتوراه أجزيت خلال الفترة من 1990 إلى 2014، وبينت النتائج أن تركيز معظم الرسائل كان في مجالي الإدارة التعليمية بنسبة 37.6% ومجال اجتماعيات التربية بنسبة 30.6%، وأقلها في مجالي اقتصاديات التعليم ومجال تعليم الكبار والتربية المستمرة.

وقامت (الهوساوي 2016) بدراسة بعنوان: "الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية"، قامت بتحليل رسائل الماجستير المجازة في كليات التربية التابعة لجامعات أم القرى، جامعة الملك سعود، وجامعة الامام محمد بن سعود، وجامعة طيبة في الفترة من 1420 إلى 1430 هـ، والبالغ عددها 332 رسالة، بهدف التعرف على المجالات البحثية التي احتوتها، وبينت النتائج أن مجال الأصول الإسلامية للتربية جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 56.63%، يليه مجال الأصول الاجتماعية والثقافية، أما الأصول السياسية فقد جاءت بالترتيب الأدنى حيث لم تتجاوز نسبتها 2.1%.

وفي دراسة (عويس 2016) بعنوان "واقع الرسائل الجامعية في التربية البيئية في الأردن و الدول العربية من حيث خصائصها و أغراضها و محاور اهتماماتها البحثية في الفترة 1990-2012" ، و التي هدفت إلى التعرف على واقع 25 رسالة جامعية في التربية البيئية في الأردن و الدول العربية ، و تحليلها، وأظهرت النتائج أن منهجية البحث الكمي غير التجريبي كانت الأكثر اتباعا في الرسائل الجامعية، وأن المناهج و الكتب و الوثائق هي أكثر للفئات المستهدفة بنسبة 31% و يليها الطلاب بنسبة 28% ، وكانت البحوث التحليلية كتحليل المحتوى والوثائق ذات الصلة وتقييمها أكثر الأغراض تكرارا.

ب. الدراسات السابقة الأجنبية:

أجرى (Hseuh 2002) دراسة عن اتجاهات الباحثين التربويين خلال الفترة 1996-2001 في بعض جامعات تايوان، تألفت العينة من 775 رسالة ماجستير ودكتوراه وتوصلت النتائج إلى أن التخصصات العلمية الأكثر اقبالا كانت على التوالي الفكر التربوي، الادارة التربوية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي وأن معظم أدوات البحوث كانت من تصميم الطلاب.

و في دراسة (Davies, Howell & Petrie 2010) حول اتجاهات الباحثين في مجال التعليم عن بعد في جامعات أمريكا الشمالية من عام 1998 - 2007 ، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتحديد الاتجاهات في الموضوعات البحثية ، وتصميمات البحوث،

وطرق جمع البيانات. وتم تحليل 308 رسالة وأطروحة لطلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج بالنسبة للموضوعات البحثية أن قضايا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كانت أعلى المواضيع اهتماماً مع انخفاض الاهتمام بالدراسات التي تركز على قضايا التكنولوجيا ومقارنتها مع الفصول التقليدية مما يدل على أن التعلم عن بعد أصبح مقبولاً ومهماً كبرنامج تعليمي قادر على البقاء. أما تصميمات البحوث فمعظم بحوث التعليم عن بعد التي أجراها طلاب الدراسات العليا في هذه الفترة من الزمن كانت كمية وصفية، تستخدم أدوات البحث الكمي يليها بحوث دراسة الحالة التي غالباً ما استخدمت المقابلات في جمع البيانات.

وفي دراسة (Randolph et. Al 2012) التي هدفت إلى تحليل المحتوى الكمي لرسائل الدراسات العليا المنشورة من جامعة ميرسر بالولايات المتحدة الأمريكية، تم تحليل 980 رسالة ماجستير ودكتوراه منشورة على موقع مكتبة الجامعة على الإنترنت، كشفت النتائج أن أغلب البحوث كانت في مجال الرياضيات في المرحلة الابتدائية وأن 90.3% من البحوث استخدمت الأساليب الكمية ولكن الأطروحات النوعية في ازدياد في السنوات الأخيرة وأن الغالبية العظمى من المؤلفين هم الإناث بنسبة 88%.

أما دراسة (Chaiyasook & Jaroongkhongdach 2014) بعنوان "تحليل محتوى رسائل الماجستير في مجال تدريس اللغة الإنجليزية في تايلاند" فقد هدفت إلى دراسة الاهتمامات الحالية لموضوعات البحث وطرق البحث في رسائل الماجستير من سبع جامعات

التايلاندية، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقد حلت الدراسة 194 رسالة ماجستير، وكشفت النتائج بأن تركيز البحوث كان حول أداء الطالب وخاصة في المستوى الجامعي وأن معظم الأطروحات تستخدم المنهج الكمي، وأكثر العينات المستهدفة كانت الطلبة، تبين أيضا أن الاستبانة هي أكثر الأدوات استخداما وأن الطرق التحليلية المستخدمة في الغالب هي الإحصاء الوصفي والاستدلالي.

وفي الدراسة التي أجراها (Cavas 2015) بعنوان "اتجاهات البحوث في مجلة العلوم التربوية الدولية التي استخدمت تحليل المحتوى لآخر خمس سنوات 2011-2015"، وهدفت الدراسة إلى تحليل البحوث التي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى و المنشورة في مجلة العلوم التربوية الدولية SEI وهي مجلة فصلية تصدر عن المجلس الدولي لجمعيات تعليم العلوم ومقره المملكة المتحدة، خلال الفترة 2011-2015 و التي بلغت 126 دراسة من 43 دولة مختلفة، و أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الدراسات كانت من دولة تركيا ثم الولايات المتحدة وبعدها أستراليا، أما بالنسبة للمجال الأكاديمي فقد ركزت أغلب البحوث على مفهوم التعلم وطرق التدريس أما التاريخ و الفلسفة فهي أقل المواضيع اهتماما من الباحثين خلال تلك الفترة الزمنية.

وفي دراسة (Beldag 2016) بعنوان "تحليل محتوى بحوث التربية القيمية في تركيا" تم تحليل 126 أطروحة دراسات العليا بحثت في موضوع تعليم القيم، والتي تم نشرها في عام 1999 إلى 2015 من 44 جامعة مختلفة، وتم استخدام أسلوب تحليل الوثائق، وكشفت النتائج بأن

هناك ضعف في نسبة رسائل الدكتوراه المنشورة في هذا المجال مقابل رسائل الماجستير، وأنه تم استخدام الأساليب الكمية في الغالب حتى العام 2011، ثم تم التوجه إلى الأساليب النوعية، وأن الاستبيان هو أكثر الأدوات استخداماً وأن معظم الدراسات اختارت عينات عشوائية بنسبة 56%.

وفي دراسة (Yavuz 2016) التي هدفت إلى تحليل محتوى رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية البيئية في تركيا والتي بلغت 87 رسالة مسجلة في المجلس التركي للتعليم العالي، كشفت النتائج عن أن أكثر رسائل الماجستير تتراوح صفحاتها ما بين 51-100 صفحة أما الدكتوراه فقد كانت في نطاق 201-250 صفحة، وبالنسبة لجنس الباحثين فإن الباحثات الاناث لديهن المزيد من البحوث بنسبة 71% ، أما بالنسبة لمنهجية البحث فإن المنهج الكمي كان أكثر تفضيلاً بنسبة 50% من البحوث يليه المختلط ثم النوعي، وأن معظم الدراسات أجريت مع عينات من طلاب المدارس الابتدائية وطلاب الجامعة، وقد كانت العينة الأكثر تفضيلاً تتراوح ما بين 301-350 شخص ويرجع ذلك لكثرة استخدام البحوث المسحية.

وقام (Erdogan 2017) بدراسة هدفت إلى تحليل اتجاهات البحوث في الأطروحات المختصة بدراسة التعلم القائم على حل المشكلات، والمنشورة في قاعدة البيانات الوطنية لمجلس التعليم العالي في تركيا، وقد تم تحليل 101 رسالة ماجستير ودكتوراه وتم التوصل إلى أن مجال تعليم العلوم كان الأعلى بحثاً بنسبة 86% ، يليه مجال الدراسات الاجتماعية، كما

كشفت الدراسة إلى أن المنهج الكمي هو الأكثر استخداما بنسبة 51% يليه المنهج المختلط والتصميم التجريبي هو التصميم المهيمن على الأطروحات، وأن أكثر العينات كانت طلاب الابتدائي و60% من البحوث تتراوح عينتها ما بين 41-80 شخص.

وفي دراسة قام بها (Olusum & Uzunboylu 2017) بعنوان "تقييم أداء المدارس: تحليل محتوى الدراسات المنشورة بين 1972 و 2017" تهدف إلى تحليل الدراسات المنشورة في قاعدة البيانات العالمية Scopus وهي قاعدة بيانات على الانترنت، تحتوي على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة، يتم تقييمها من خبراء في التخصصات العلمية والإنسانية، وتم تحليل 353 دراسة نشرت بين عامي 1972 و 2017 وحساب التكرارات والنسب المئوية، وكشفت الدراسة أن أعلى عدد للدراسات المنشورة كان في عام 2015، وأن عددها ازداد بشكل ملاحظ في السنوات العشر الأخيرة، وأن الموضوعات الأكثر اهتماما كانت حول المجال الاجتماعي لأداء المدارس، وأن البحوث الكمية كانت الأكثر استخداما، يليها النوعية وأخيرا المختلطة، كما أن أكثر الدول إنتاجا للدراسات هي الولايات المتحدة، ثم الصين وبعدها تايوان وتركيا، كما بينت نتائج الدراسة أن فئة الطلاب وفئة المعلمين كانت من أكثر الفئات المستهدفة شيوعا.

وفي دراسة (Durak et al.2017) بعنوان: "اتجاهات في التعليم عن بعد: تحليل محتوى رسائل الماجستير"، تم تحليل 285 رسالة ماجستير منجزة في التعليم عن بعد على مستوى

التعليم العالي في تركيا بين عام 1986-2015، وتوصلت النتائج إلى أن معظم الأطروحات جاءت في مجال التعليم والتدريب وأن 71% من الأطروحات استخدمت منهج البحث الكمي يليه المنهج النوعي ثم المنهج المختلط، والنموذج المسحي هو أكثر النماذج شيوعاً، كما كشفت النتائج أن 41% من البحوث استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات تلتها المقابلة بنسبة 16%، وأن أكثر الشرائح المستهدفة كانت طلاب الجامعة.

وفي دراسة (Cherrstrom , Robbins & Bixby 2017) بعنوان: "10 سنوات من تعليم الكبار: تحليل محتوى مجلة أكاديمية" تم تحليل 145 دراسة منشورة في مجلة تعلم الكبار التي تنشر بالتعاون مع الرابطة الأمريكية لتعليم الكبار والتعليم المستمر، خلال الفترة 2006 إلى 2015، وأظهرت أهم النتائج أن الباحثات الإناث كن الأكثر بنسبة 68.4% من الباحثين الذكور، وبالنسبة للمواضيع البحثية الأكثر اهتماماً من قبل الباحثين، احتلت دراسات نظريات تعلم الكبار المرتبة الأولى بنسبة 21% من إجمالي الموضوعات، يليها نظريات تعليم الكبار بنسبة 13%، وأن الدراسات استخدمت الأساليب النوعية في الغالب بنسبة 75% يليها الأساليب الكمية 18% ثم الأساليب المختلطة 8% .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق اتضح أن جميع الدراسات السابقة عالجت موضوع تحليل محتوى البحوث التربوية خلال فترة زمنية محددة، من جوانب مختلفة بحسب أهداف تلك الدراسات، والجدول التالي رقم (1) يقارن بين الدراسات السابقة من حيث البيانات العامة لها، وفئات التحليل التي ركزت عليها:

البيانات العامة للدراسات السابقة:				
الفترة الزمنية:	أقل من 10 سنوات	10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	لم يحدد
العينة:	أقل من 100	100-500	501 فأكثر	لم يذكر
مجالات الدراسة:	الأصول والإدارة تربوية	علم النفس التربوي	المناهج وطرق التدريس	جميع المجالات
نوع العينة:	رسائل جامعية	بحوث منشورة	رسائل جامعية و بحوث منشورة	رسائل جامعية و بحوث منشورة
	23	5	1	6
فئات التحليل:				
البيانات العامة للباحث:	جنس الباحث	ذكور	إناث	لم تدرس
	تاريخ المناقشة	درست	لم تدرس	21
المجال الأكاديمي	درست	20	لم تدرس	9
	لم تدرس	24	لم تدرس	5
المنهجية البحثية	نوع البحث	البحث الكمي	البحث النوعي	لم تدرس
	تصميم البحث	البحوث الوصفية	البحوث التجريبية	لم تدرس
العينة	الشرائح المستهدفة	طلبة	أخرى	لم تدرس
	حجم العينة	درست	لم تدرس	18
طريقة أخذ العينة	درست	2	لم تدرس	27
	لم تدرس	1	لم تدرس	28
أداة البحث		درست	لم تدرس	19
		10		

يلاحظ من الجدول السابق رقم (1)، أن أغلب الدراسات ركزت على تحليل محتوى الإنتاج البحثي الذي يخص الرسائل الجامعية لطلاب الدراسات العليا، والبعض الآخر اهتم بتحليل الإنتاج البحثي المهني الذي يخص أعضاء هيئة التدريس المنشور في مجلات علمية محكمة.

وتنوعت الدراسات من حيث تركيزها على فئات تحليل معينة، فبعضها درس المجالات الأكاديمية الأكثر تكرارا للبحوث كدراسة "كداي" (2013) و"العمري ونوافلة" (2011) و(Cavas (2015).

وبعضها درس الفئات المستهدفة كدراسة (Olusum & Uzunboylu (2017) و(Durak (2017) و(Yavuz (2016) و"عويس" (2016) و"هاشم" (2013) و"العمري ونوافلة" (2011) حيث اختلفت هذه الدراسات في نتائجها، فقد وجد عويس أن الكتب والوثائق هي أكثر الفئات المستهدفة في حين وجد "هاشم" (2013) أنها القيادات الإدارية، والبقية فوجدوا أن الطلبة هم الأكثر.

وبالنسبة للدراسات العربية والأجنبية فقد اتفقت معظم الدراسات العربية مع الدراسات الأجنبية التي اهتمت بمعرفة المناهج المستخدمة في البحوث حيث أظهرت نتائجها أن المنهج الكمي هو أكثر المناهج استخداما من قبل الباحثين، وأن الاستبيان هو أكثر الأدوات استخداما.

واختلفت الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمعرفة جنس الباحث، فقد أكدت أغلب الدراسات العربية بأن الباحثين الذكور هم الأغلبية، كدراسة "النوح" (2012)، و"قنديل" (2011)، و"العيصرة ومصطفى" (2009)، و"عطاري" (2004)، باستثناء دراسة عربية واحدة وافقت الدراسات الأجنبية فرأت أن الباحثات الإناث هن الأكثر مثل ما جاء في دراسة (Yavuz (2016) و (2012) Randolph et al. وهي دراسة "هاشم" (2013).

والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في معالجتها لموضوع تحليل محتوى البحوث التربوية خلال فترة زمنية تبلغ 10 سنوات، وتتفق مع بعضها في أنها تحلل محتوى الإنتاج البحثي الأكاديمي لطلبة الماجستير. كما أنها الدراسة الأولى من نوعها التي تحلل رسائل الماجستير في كلية التربية بجامعة الكويت، وتتميز في أنها تدرس التوثيق في هذه الرسائل من خلال عددها الكلي ومقارنة عدد مراجعها العربية مع عدد المراجع الأجنبية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يعرض هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذه الدراسة، من خلال تحديد كل من منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات الدراسة التي اتبعتها.

منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي الذي يستهدف "الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف: 235,1989)، لتحليل المحتوى الظاهر لرسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت خلال الفترة من 2007 إلى 2017.

خطوات تطبيق الدراسة:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات والإجراءات أثناء عملية تحليل المحتوى بناء على نموذج (Zhang & Wildemuth, 2016) والشكل رقم (1) يلخص مجمل الخطوات المتبعة.



شكل رقم (1)

أولاً: إعداد الوثائق وتجهيزها Prepare the Data

قامت الباحثة بزيارة كلية الدراسات العليا قسم الأرشيف، ومكتبة كلية التربية، وسكرتارية القسم، لمعرفة عدد رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية ولكن لم تجد لديهم قاعدة بيانات أو إحصائية بعدد الرسائل، مما جعل الباحثة تقوم بعد الرسائل المتوفرة في مكتبة كلية التربية يدوياً، والتي بلغ عددها الإجمالي 153 رسالة ماجستير تمت مناقشتها وإجازتها خلال الفترة من 2007 إلى 2017، والجدول التالي رقم (2) يبين تصنيف عينة الدراسة حسب التخصص:

النسبة	عدد الرسائل	التخصص
40.5%	62	أصول التربية
59.5%	91	الإدارة التربوية
100%	153	المجموع

ثانياً: تحديد فئات التحليل المطلوبة Define the Unite of Analysis

قامت الباحثة بتحديد فئات لتحليل محتوى الرسائل، وتنوعت الفئات ما بين كلمة أو جملة أو

رقم أو موضوع وقد تم توزيعها على قسمين:

القسم الأول: يتمثل في

1- البيانات العامة للباحث ويتفرع إلى:

- جنس الباحث: ذكر - أنثى.

- تاريخ المناقشة: (2007، 2008، 2009، 2010، 2011، 2012، 2013،

2014، 2015، 2016، 2017).

والقسم الثاني يتمثل في:

2- المجال الأكاديمي: نظراً لتعدد المجالات البحثية التي من الممكن أن يتم التركيز عليها في

البحوث التربوية، فقد تم تقسيم المجالات الأكاديمية إلى:

- المجالات الأكاديمية لتخصص أصول التربية: النظام التربوي - الاعلام التربوي -

تعليم الكبار - التربية والتنمية - القيم التربوية - البحث التربوي.

- المجالات الأكاديمية لتخصص الإدارة التربوية: علوم الإدارة - الاتصال التربوي

- التخطيط التربوي - القيادة - اقتصاديات التعليم - الإدارة المدرسية - التعليم

العالي - الرضا الوظيفي.

3- المنهجية البحثية وقد تم تقسيمها إلى:

- نوع البحث: كمي - نوعي.

حيث يرى كل من (Dawadi 2017) و(ماجد ٢٠١٦)، أن هناك نوعين من المناهج البحثية

المتبعة في البحوث وهما الكمي والنوعي.

- تصميم البحث: وصفي - تحليلي - سببي مقارن - ارتباطي - دلغاي.

حيث يرى (أبوعلام ٢٠٠٦) أن تصميمات البحوث عديدة ومتنوعة وهي ترتبط بمشكلة البحث

وفروضه، حيث يتوجب على الباحث أن يختار التصميم الذي يجيب عن الأسئلة، أو يختبر

الفروض بأكبر قدر من الفاعلية.

4- العينة وتم تقسيمها إلى:

- الشرائح المستهدفة: قيادات جامعية - أعضاء هيئة التدريس - معلمون - قيادات

مدرسية - طلاب - وثائق - أخرى - أكثر من عينة.

- حجم العينة: أقل من 100 - 101-300 - 301-500 - 501-700 - 701-900 -

أكثر من 900.

-طريقة أخذ العينة: عشوائية- قصدية- المجتمع ككل.

5- الأداة المستخدمة، حيث أن البحوث التربوية تستخدم أساليباً وأدوات مختلفة ويتم اختيار نوع الأداة حسب طبيعة المشكلة، وحجم العينة، فقد جرى تصنيف الأداة في هذه الدراسة إلى:

- الاستبانة: وتكون غالباً من إعداد الباحث، والغرض منها جمع المعلومات من أفراد العينة، ويجب أن يتوافر فيها الصدق والثبات.
- المقابلة: وهي عبارة عن استبيان منطوق يتم من خلاله سؤال العينة سلسلة من الأسئلة، ويكون دور الباحث فيها محايداً.
- تحليل المحتوى: وهو أداة جديدة لتحليل الكتب، والمواد المسموعة، والمواد المقروءة، وتستخدم كثيراً في وسائل الاعلام، وقد تستخدم بكثرة في تحليل الكتب المدرسية، والقصص، وهي تحد من ذاتية الكاتب. (الصاوي، 1993: 23).
- الاختبارات والمقاييس: هي مقاييس جاهزة تم ضبط صدقها وثباتها بشكل دقيق، وتعطي نتائج أكثر دقة وموضوعية.
- أكثر من أداة.

6- المراجع وقد تم تقسيم هذا المحور إلى:

- العدد الكلي: أقل من 30-31-60-61-90-91 فأكثر.
- عدد المراجع العربية: أقل من 6، 10-6، 15-11، 20-16، 30-21، 40-31، 41 فأكثر.
- عدد المراجع الأجنبية: أقل من 6، 10-6، 15-11، 20-16، 30-21، 40-31، 41 فأكثر.

ثالثاً: تطوير الفئات ونظام الترميز : Scheme Coding and Categories Develop

قامت الباحثة بمراجعة فئات التحليل التي وضعتها في الخطوة السابقة، واطلعت على عدد من الدراسات السابقة التي اتبعت أسلوب تحليل المحتوى كدراسة (الحبابي 2017) و (الحبيب 2017) و (النوح 2012) لتحديد نظام لترميز البيانات.

رابعاً: اختبار نظام الترميز على عينة من النصوص/ الوثائق : Test Your Coding

Sample of Text Scheme on a

قامت الباحثة في هذه الخطوة بترميز عينة من الرسائل عددها (30) رسالة من تخصص أصول التربية وذلك للتحقق من تناسق نظام الترميز الذي وضعته.

خامسا: ترميز جميع الوثائق Code All the Text

قامت الباحثة بترميز جميع الوثائق عن طريق استخدام بطاقات لتسهيل عملية التصنيف، حيث بلغ مجمل هذه البطاقات (153 بطاقة) تم ترقيمها وفهرستها يدويا وقد استغرقت هذه الإجراءات وقتا وجهدا أثناء تطبيقها.

سادسا: تقييم اتساق الترميز Consistency Coding Your Assess

بعد إجراء عملية الترميز Coding المشار إليها سابقا لجميع رسائل العينة، قامت الباحثة بإعادة الترميز مرة أخرى لبعض فئات التحليل في الدراسة التي احتاجت إلى إعادة الترميز، من أجل دمج المتشابه منها، حسب رأي الباحثة، وفيما يلي توضيح مفصل لهذه الخطوة موزعا حسب أسئلة الدراسة التي احتاجت لإعادة الترميز وهي:

السؤال الثاني: ما هي اتجاهات البحث التربوي رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمجال الأكاديمي؟

في البداية قامت الباحثة بتصنيف الرسائل الموجودة حسب التخصص، ثم قامت بتصنيف أولي لكل رسائل تخصص على حدة، حسب المجال الأكاديمي لكل منهما، وبعدها قامت بالاسترشاد بآراء بعض أساتذة القسمين على التصنيف الذي وضعته، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبدوها.

وقد واجهت الباحثة بعض التحديات التي تتعلق بالمجال الأكاديمي، حيث يمكن تصنيف بعض الرسائل في أكثر من مجال أكاديمي، فمثلا كانت هناك رسالة حول دور البحث العلمي في دعم التنمية، أي مجالي (التربية والتنمية) و (البحث التربوي) وأخرى بحثت عن واقع استخدام المعلمات

لشبكات التواصل الاجتماعي في الربط بين الأسرة والمدرسة، أي مجالي (النظام التربوي) و (الإعلام التربوي)، وأخرى بحثت عن واقع الأبعاد القيمية لشبكات التواصل الاجتماعي، أي مجالي (القيم التربوية) و (الإعلام التربوي) وغيرها، لذلك قامت الباحثة بتحديد المجال الأكاديمي حسب طبيعة المشكلة أو القضية التي تصدت لها الأطروحة.

السؤال الثالث: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمنهجية البحثية؟

وقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات أثناء التصنيف الأولي لتصميمات البحوث، حيث إن بعض الباحثين لم يذكر التصميم المستخدم في إجراءات البحث بشكل مباشر، وقد قامت الباحثة باستخراجه من خلال قراءتها لفصل إجراءات الدراسة والطرق التحليلية الإحصائية لهذه الرسائل. كما اختلفت الرسائل في المسميات التي أطلقتها على المنهجيات المستخدمة، فعلى سبيل المثال بعضها ذكر التصميم المستخدم تحت مسمى (وصفي، أو مسحي وصفي، أو وصفي تحليلي)، لهذا قامت الباحثة بإعادة الترميز للتصاميم التي تندرج تحت مظلة المنهج الوصفي إلى مسمى البحوث الوصفية، من أجل تركيز الانتباه إلى منهجيات البحث الرئيسية. والجدولان التاليان رقم (3) و(4) يبينان الترميز الأولي، وإعادة الترميز لتصاميم البحوث:

جدول رقم (3) الترميز الأولي لتصاميم البحوث

التكرار	رقم البطاقة	تصميم البحث
////// ////// ////// ////// //////	3/5/11/12/13/14/15/16/17/20/21/22/27/28/29/ 31/32/33/34/35/37/42/44/45/47/49/51/57/58/6 0/61/62/65/66/68/70/71/72/74/75/76/78/80/82 /84/85/87/89/92/94/95/97/98/99/101/102/103/ 105/107/108/110/111/112/114/115/118/119/1 20/121/122/123/124/125/126/127/128/129/13 0/131/132/133/134/135/136/137/138/139/140 /141/142/144/145/146/147/148/149/150/151/ 152	وصفي
//////	7/40/43/54/93/106/113/143	تحليلي
////// //////	1/2/4/8/9/10/18/19/23/24/25/26/36/41/46/48/ 53/55/56/63/64/67/69/79/86/91/96/104/116/1 17/153	مسخي
//	73/109	سببي مقارن
//////	30/38/39/50/59/77/81/88/90/100	ارتباطي
///	6/52/83	دلفاي

جدول رقم (4) بعد إعادة الترميز لتصاميم البحوث:

التكرار	رقم البطاقة	تصميم البحث
//// // // //	3/5/11/12/13/14/15/16/17/20/21/22/27/28/29/31/ 32/33/34/35/37/42/44/45/47/49/51/57/58/60/61/ 62/65/66/68/70/71/72/74/75/76/78/80/82/84/85/ 87/89/92/94/95/97/98/99/101/102/103/105/107/ 108/110/111/112/114/115/118/119/120/121/122/ 123/124/125/126/127/128/129/130/131/132/133/ 134/135/136/137/138/139/140/141/142/144/145/ 146/147/148/149/150/151/152/7/40/43/54/93/10 6/113/143/1/2/4/8/9/10/18/19/23/24/25/26/36/41 /46/48/53/55/56/63/64/67/69/79/86/91/96/104/1 16/117/153	وصفي
//	73/109	سببي مقارن
//// //	30/38/39/50/59/77/81/88/90/100	ارتباطي
///	6/52/83	دلفاي

السؤال الرابع: ما هي اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالعينة؟

عند تقييم الترميز لهذا السؤال تمت إعادة ترميز جزئية الشرائح المستهدفة وطريقة أخذ العينة. وقد

لاحظت الباحثة تركيز الكثير من الرسائل على شرائح محددة مثل مديري المدارس ورؤساء

الأقسام، ووجود شرائح أخرى لم تَلَقَ اهتماما كبيرا، كالموجهين الفنيين والمشرفين التربويين، لذا فقد

جمعت الباحثة جميع هذه الشرائح تحت مسمى واحد وهو "قيادات مدرسية".

كما وجدت الباحثة أربعاً من الرسائل، اختارت عينات مختلفة فيما بينها ولا تتدرج تحت الفئات التي وضعتها مسبقاً بواقع رسالة واحدة فقط اختارت أولياء الأمور وواحدة اختارت مرضى السكر، وواحدة اختارت العاملين بالشئون القانونية بوزارة التربية وواحدة اختارت مسؤولي مراكز ثقافية، فرأت جمع هذه الرسائل تحت فئة عينات أخرى.

كما لاحظت الباحثة في بعض الرسائل التي لم يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة، اختيارها لأكثر من فئة من فئات العينات التي حددتها الباحثة، فمثلاً شملت مديري مدارس ومعلمين، واثنين أخذتا عينيتيهما من المعلمين والمديرين ورؤساء الأقسام وواحدة أخذت المعلمين والطلبة وهكذا، لذلك رأت الباحثة استحداث فئة "أكثر من عينة". والجدولان التاليان رقم (5) و(6) يبينان الترميز الأولي، وإعادة الترميز للشرائح المستهدفة:

جدول رقم (5) الترميز الأولي للشرائح المستهدفة:

التكرار	رقم البطاقة	الشرائح المستهدفة
////	18/25/38/39/44	قيادات جامعية
//// // //	36/41/70/71/72/73/74/75/89/92/96/115/123/145	أعضاء هيئة التدريس
//// // // // // //// // // /	2/3/4/5/6/11/14/15/19/21/23/28/29/30/35/37/45/48/5 4/55/56/57/64/65/66/80/82/87/88/139/140	مدراء مدارس
//	51/52	موجهون تربويون
//	84/141	مشرفون تربويون
/	83	موجهون ومشرفون تربويون
//	42/68	مدراء مدارس ومشرفون تربويون

////// ///	8/10/22/32/50/61/63/91	رؤساء أقسام بمدارس
//////	9/31/47/49/85	مدراء ورؤساء أقسام بمدارس
////// //// //// //// ////// ///	12/13/17/20/24/33/34/59/60/62/67/78/79/81/86/90/1 09/122/124/125/126/127/128/129/132/133/134/137	معلمون
/	1	عاملون بالشئون القانونية بوزارة التربية
/	110	أولياء أمور
/	94	مسئولون بمراكز ثقافية
////// //// //// //// ////// ////	26/76/77/95/97/98/99/100/101/102/103/104/105/107 /108/111/112/114/116/117/118/120/121/146/147/14 8/149/150/152	طلاب
////// //	7/40/43/93/106/113/143	وثائق
/	119	مرضى سكر
/	46	أعضاء هيئة التدريس ومدراء ومشرفون تربويون ومعلمون
/	151	أعضاء هيئة التدريس وطلبة
/	16	مدراء ورؤساء أقسام ومعلمون وإداريون
///	53/130/136	مدراء ورؤساء أقسام ومعلمون
/	27	مدراء ومعلمون وأولياء أمور
//	58/142	مدراء ومعلمون

/	69	مدراء وإداريون
///	131/138/144	معلمون وأولياء أمور
/	153	معلمون وطلبة
/	135	معلمون وإداريون

جدول رقم (6) بعد إعادة الترميز للشرائح المستهدفة:

التكرار	رقم البطاقة	الشرائح المستهدفة
////	18/25/38/39/44	قيادات جامعية
//// // //	36/41/70/71/72/73/74/75/89/92/96/115/123/145	أعضاء هيئة التدريس
//// // // // // //// // // // // //// // // /	2/3/4/5/6/8/9/10/11/14/15/19/21/22/23/28/29/30/31 /32/35/37/42/45/47/48/49/50/51/52/54/55/56/57/61 /63/64/65/66/68/80/82/83/84/85/87/88/91/139/140/ 141	قيادات مدرسية
//// // // // // //// //	12/13/17/20/24/33/34/59/60/62/67/78/79/81/86/90/ 109/122/124/125/126/127/128/129/132/133/134/13 7	معلمون
//// // // // // //// //	26/76/77/95/97/98/99/100/101/102/103/104/105/10 7/108/111/112/114/116/117/118/120/121/146/147/ 148/149/150/152	طلاب
//// //	7/40/43/93/106/113/143	وثائق
///	1/94/110/119	أخرى
//// // // //	16/27/46/53/58/69/130/131/135/136/138/142/144/1 51/153	أكثر من عينة

أما بالنسبة لطريقة أخذ العينة، فقد وضحت بعض الرسائل طريقة أخذها للعينة وخاصة التي اتبعت الطريقة العشوائية بالتفصيل، فبعضها ذكرت أنه تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبعضها ذكرت أنه تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، أو البسيطة أو النسبية، وأخرى اكتفت بذكر عشوائية فقط، لذا رأت الباحثة دمج جميع الطرق العشوائية، والبسيطة، والطبقيّة، والعنقودية، والنسبية تحت مسمى "عشوائية"، والجدولان التاليان رقم (7) و(8) يبينان الترميز الأولي، وإعادة الترميز بالنسبة لطريقة أخذ العينة:

جدول رقم (7) الترميز الأولي لطريقة أخذ العينة:

طريقة أخذ العينة	رقم البطاقة	التكرار
عشوائية	2/5/8/20/21/23/42/51/52/53/56/60/69/71/74/78/80/84/86/ 91/99/102/104/105/107/109/110/112/115/116/118/119/1 20/122/124/125/128/131/142/144/148	////// ////// //////
بسيطة	12/22/28/35/37/45/48/55/57/85/87/101/108/121/127/135/ 147	////// ////// //////
عنقودية	13/17/32/34/46/67/81/88/95/100/117/134/138	////// //////
طبقيّة	9/11/14/24/26/27/31/33/38/41/47/49/50/58/59/62/63/65/ 68/70/72/73/76/77/82/90/97/98/103/111/114/123/126/12 9/133/136/137/139/140/145/146/149/150/151	////// ////// //////
نسبية	10	/
قصدية	6/7/18/40/54/93/94/113/130/141/143	////// //////
المجتمع ككل	1/3/4/15/16/19/25/29/30/36/39/43/44/61/64/66/75/79/83/ 89/92/96/106/132/152/153	////// //////

جدول رقم (8) بعد إعادة الترميز لطريقة أخذ العينة:

التكرار	رقم البطاقة	طريقة أخذ العينة
//// // // //	2/5/8/20/21/23/42/51/52/53/56/60/69/71/74/78/80/84/86/91/	عشوائية
//// // // //	99/102/104/105/107/109/110/112/115/116/118/119/120/122/	
//// // // //	12/22/28/35/37/45/48/55/57/8/124/125/128/131/142/144/148	
//// // // //	13/17/32/34/46/67/81/88/95//5/87/101/108/121/127/135/147	
//// // // //	9/11/14/24/26/27/31/33/38/41/47/49/50/58//100/117/134/138	
//// // // //	59/62/63/65/68/70/72/73/76/77/82/90/97/98/103/111/114/12	
//// /	3/126/129/133/136/137/139/140/145/146/149/150/151/10	
//// // // /	6/7/18/40/54/93/94/113/130/141/143	قصدية
//// // // // //	1/3/4/15/16/19/25/29/30/36/39/43/44/61/64/66/75/79/83/89/	المجتمع ككل
//// /	92/96/106/132/152/153	

سابعاً: استخلاص الاستنتاجات: Conclusions from the Coded Draw

قامت الباحثة بإدخال البيانات في برنامج SPSS، بقصد استخراج التكرارات والنسب المئوية، وبعد استخراج النتائج تم قراءتها وتحليلها ووضع التفسيرات المنطقية على كل سؤال من أسئلة الدراسة.

ثامناً: كتابة المنهجية والنتائج Report the Methods and Findings

قامت الباحثة بعرض ومناقشة النتائج في الفصلين الرابع والخامس.

الفصل الرابع:

عرض النتائج

يعرض هذا الفصل نتائج التحليل لاتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت في الفترة ما بين (2007-2017) وذلك وفق فئات التحليل التي تم تحديدها مسبقاً، مرتبة حسب أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالبيانات العامة للباحث؟

ويتفرع هذا السؤال إلى:

أ. جنس الباحث.

جدول رقم (9) التكرارات والنسب المئوية لجنس الباحث:

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أ. جنس الباحث:
2	5.2%	8	ذكر
1	94.8%	145	أنثى
-	100%	153	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) أعلاه، أن الغالبية العظمى من الباحثين هم من الإناث بنسبة (94.8%).

ب. سنة مناقشة الرسالة.

جدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لتاريخ المناقشة:

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	ب. تاريخ المناقشة:
8	3.9%	6	2007
10	3.9%	6	2008
11	2%	3	2009
7	4.6%	7	2010
6	6.5%	10	2011
8	3.3%	5	2012
4	14.4%	22	2013
1	17.6%	27	2014
2	16.3%	25	2015
5	12.4%	19	2016
3	15%	23	2017
-	100%	153	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10) أن السنوات 2014، 2015، 2017، 2013 شهدت أعلى نسب

مناقشة الرسائل، بنسب مئوية 17.6%، 16.3%، 15%، 14.4% على التوالي.

السؤال الثاني: ما اتجاهات البحث التربوي لرسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمجال الأكاديمي؟

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية للمجال الأكاديمي:

الترتيب	النسبة	التكرار	المجال الأكاديمي	
1	51.6%	32	النظام التربوي	أ. تخصص أصول التربية
4	8.1%	5	الإعلام التربوي	
6	3.2%	2	تعليم الكبار	
3	11.3%	7	التربية والتنمية	
2	19.4%	12	القيم التربوية	
5	6.5%	4	البحث التربوي	
-	100%	62	مجموع رسائل أصول التربية	
2	22%	20	علوم الإدارة	ب. تخصص الإدارة التربوية
3	12.1%	11	الاتصال التربوي	
6	7.7%	7	التخطيط التربوي	
3	12.1%	11	القيادة	
5	8.8%	8	اقتصاديات التعليم	
1	24.2%	22	الإدارة المدرسية	
6	7.7%	7	التعليم العالي	
8	5.5%	5	الرضا الوظيفي	
	100%	91	مجموع رسائل الإدارة التربوية	
-	-	153	المجموع	

يكشف الجدول السابق رقم (11) نتائج تحليل محتوى الرسائل حسب المجال الأكاديمي، ويتبين أن مجال النظام التربوي جاء في المقدمة في تخصص أصول التربية وبنسبة بلغت %51.6، ثم مجال القيم التربوية بنسبة بلغت %19.4، يليه مجال التربية والتنمية بنسبة %11.3، ويليه مجال الإعلام التربوي بنسبة %8.1، ويليه مجال البحث التربوي بنسبة %6.5، أخيرا مجال تعليم الكبار بنسبة %3.2 وبواقع بحثين فقط من مجموع الرسائل في قسم أصول التربية.

أما تخصص الإدارة التربوية، فقد جاء مجال الإدارة المدرسية في صدارة المجالات الأكاديمية للتخصص، حيث بلغت النسبة المئوية للرسائل فيه %24.2، يليه مجال علوم الإدارة بنسبة %22، ثم مجالي الاتصال التربوي والقيادة بنسبة %12.1 لكل منهما، ويليهما مجال اقتصاديات التعليم بنسبة %8.8، يليه مجالي التخطيط التربوي والتعليم العالي بنسبة %7.7 لكل منهما وأخيرا مجال الرضا الوظيفي بنسبة %5.5.

السؤال الثالث: ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمنهجية البحثية؟

ويتفرع هذا السؤال إلى:

أ. نوع البحث:

جدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية لنوع البحث:

الترتيب	النسبة	التكرار	أ. نوع البحث:
1	93.5%	143	كمي
2	6.5%	10	نوعي
-	100%	153	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم (12) تبني الغالبية العظمى من طلاب الدراسات العليا على استخدام

المنهجية الكمية في البحث، حيث بلغت النسبة المئوية للبحوث الكمية 93.5%.

ب. تصميم البحث.

جدول رقم (13) التكرارات والنسب المئوية لتصميم البحث:

الترتيب	النسبة	التكرار	ب. تصميم البحث:
1	90.2%	138	وصفي
4	1.3%	2	سببي مقارن
2	6.5%	10	ارتباطي
3	2%	3	دلفاي
-	100%	153	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (13) نتائج تحليل محتوى الرسائل حسب تصميم البحث، ويلاحظ أن البحوث الوصفية كانت الأكثر شيوعاً بنسبة 90.2% من مجموع الرسائل، يليها البحوث الارتباطية بنسبة 6.5%، ثم البحوث التي اتبعت أسلوب دلفاي والبحاث السببية المقارنة بنسبة 2% و 1.3% على التوالي.

السؤال الرابع: ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية

والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالعينة؟

ويتفرع هذا السؤال إلى:

أ. الشرائح المستهدفة.

جدول رقم (14) التكرارات والنسب المئوية للشرائح المستهدفة:

الترتيب	النسبة	التكرار	الشرائح المستهدفة
7	3.3%	5	قيادات جامعية
5	9.2%	14	أعضاء هيئة التدريس
1	33.3%	51	قيادات مدرسية
3	18.3%	28	معلمون
2	19%	29	طلاب
6	4.6%	7	وثائق
8	2.6%	4	أخرى
4	9.8%	15	أكثر من عينة
-	100%	153	المجموع

يوضح الجدول السابق رقم (14) أن القيادات المدرسية كانت هي أكثر الشرائح المستهدفة بنسبة 33.3%، تليها شريحة الطلاب وشريحة المعلمين بنسبة 19% ونسبة 18.3% على التوالي، ثم أكثر من عينة بنسبة 9.8%، يليها شريحة أعضاء هيئة التدريس بنسبة 9.2%، ثم الوثائق بنسبة 4.6%، وبعدها القيادات الجامعية بنسبة 3.3%، وأخيرا الشرائح الأخرى بنسبة 2.6%.

ب. طريقة أخذ العينة.

جدول رقم (15) التكرارات والنسب المئوية لطريقة اخذ العينة:

الترتيب	النسبة	التكرار	طريقة أخذ العينة
1	75.8%	116	عشوائية
3	7.2%	11	قصدية
2	17%	26	المجتمع ككل
-	100%	153	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (15)، أن أخذ العينة العشوائية كانت في صدارة الطرق استخداماً، حيث بلغت نسبة الرسائل التي تبنتها 75.8%، يليها المجتمع ككل بنسبة 17% ثم العينة القصدية بنسبة 7.2%.

ج. حجم العينة.

جدول رقم (16) التكرارات والنسب المئوية لحجم العينة:

الترتيب	النسبة	التكرار	حجم العينة
3	20.3%	31	أقل من 100
1	28.8%	44	101-300
2	24.8%	38	301-500
4	13.1%	20	501-700
6	5.9%	9	701-900
5	7.2%	11	أكثر من 900
-	100%	153	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق رقم (16)، أن 28.8% من الرسائل يتراوح فيها حجم العينة ما بين 101-300 يليه حجم العينة 301-500 بنسبة 24.8%، يليه حجم العينة أقل من 100 بنسبة 20.3%، يليه حجم العينة 501-700 بنسبة 13.1%، ثم حجم أكثر من 900 بنسبة 7.2%، وأخيرا حجم العينة 701-900 بنسبة 5.9%.

السؤال الخامس: ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالأداة المستخدمة؟

جدول رقم (17) التكرارات والنسب المئوية للأداة المستخدمة:

الترتيب	النسبة	التكرار	الأداة المستخدمة
1	92.2%	141	استبانة
4	1.3%	2	مقابلة
2	3.3%	5	تحليل محتوى
4	1.3%	2	اختبارات ومقاييس
3	2%	3	أكثر من أداة
-	100%	153	المجموع

يلاحظ من الجدول السابق رقم (17)، أن أداة الاستبانة كانت أكثر أدوات البحث استخداما في الرسائل التي تم تحليلها بنسبة 92.2%، وبنسبة بعيدة جدا عن باقي الأدوات. حيث احتلت أداة تحليل المحتوى المرتبة الثانية بنسبة 3.3%، تليها أكثر من أداة بنسبة 2%، ثم أدوات المقابلة والاختبارات والمقاييس بنسبة 1.3% لكل منهما.

السؤال السادس: ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمراجع؟

ويتفرع هذا السؤال إلى:

أ. عدد المراجع الكلي.

جدول رقم (18) التكرارات والنسب المئوية لعدد المراجع الكلي

الترتيب	النسبة	التكرار	عدد المراجع الكلي
4	3.3%	5	أقل من 30
1	39.2%	60	60-31
2	34%	52	90-61
3	23.5%	36	91 فأكثر
-	100%	153	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (18)، أن 39.2% من الرسائل التي تم تحليلها يتراوح عدد مراجعها ما بين 60-31 مرجعا، يليه 90-61 مرجعا بنسبة 34%، يليه 91 فأكثر بنسبة 23.5%، وأخيرا أقل من 30 مرجعا بنسبة 3.3%.

ب. عدد المراجع العربية:

جدول رقم (19) التكرارات والنسب المئوية لعدد المراجع العربية:

الترتيب	النسبة	التكرار	عدد المراجع العربية
6	0.7%	1	أقل من 6
6	0.7%	1	10-6
4	1.3%	2	15-11
4	1.3%	2	20-16
3	12.4%	19	30-21
2	18.3%	28	40-31
1	65.4%	100	41 فأكثر
-	100%	153	المجموع

يوضح الجدول رقم (19) أن 65.4% من الرسائل التي تم تحليلها تراوح عدد مراجعها العربية من 41 فأكثر، ثم 40-31 مرجعا بنسبة 18.3%، يليه عدد المراجع 30-21 بنسبة 12.4%، ثم عدد المراجع 15-11 و 20-16 بنسبة 1.3% لكل منهما، وأقل من 6 و 10-6 بنسبة 0.7% لكل منهما.

ج. عدد المراجع الأجنبية:

جدول رقم (20) التكرارات والنسب المئوية لعدد المراجع الأجنبية:

الترتيب	النسبة	التكرار	عدد المراجع الأجنبية
7	6.5%	10	أقل من 6
1	24.8%	38	10-6
1	24.8%	38	15-11
4	10.5%	16	20-16
3	17.6%	27	30-21
6	7.2%	11	40-31
5	8.5%	13	41 فأكثر
-	100%	153	المجموع

يوضح الجدول رقم (20) أن نصف الرسائل التي تم تحليلها تراوح عدد مراجعها الأجنبية ما بين 10-6 و 15-11 بنسبة 24.8% لكل منهما، ويليه عدد المراجع 30-21 بنسبة 17.6%، ثم عدد المراجع 20-16 بنسبة 10.5%، يليه عدد المراجع 41 فأكثر بنسبة 8.5%، وأخيرا عدد المراجع 40-31 بنسبة 7.2%، والأقل من 6 بنسبة 6.5%.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج:

يتناول هذا الفصل تحليل ومناقشة النتائج التي كشفت عنها الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة

التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالبيانات العامة للباحث؟

بينت النتائج وجود هيمنة شبه تامة للعنصر النسوي بنسبة %94.8، وترى الباحثة أن هذه النتيجة مرتبطة بنوعية الطلبة المقبولين، حيث إن أعداد المقبولين من الذكور في الدراسات العليا بجميع برامج كلية التربية (أصول التربية - الإدارة التربوية - المناهج وطرق التدريس - علم النفس التربوي) قليل جدا مقارنة بعدد الإناث. وكان العام الأكاديمي 2017/2016 قد شهد أعلى عدد للطلبة الذكور المسجلين في الدراسات العليا بكلية التربية، حيث بلغ العدد في البرامج الأربعة 25 طالبا مقابل 244 طالبة. أي أن %90.7 من المقبولين في الكلية هن من الإناث. (جامعة الكويت 2017/2016).

وهذه النتيجة منطقية إذا ما أخذنا في الحسبان أن جميع المتقدمين لبرامج الدراسات العليا لكلية التربية هم من المعلمين والمعلمات في وزارة التربية، حيث تشكل الإناث %85 تقريبا من مجموع المعلمين مقابل %15 فقط من الذكور (وزارة التربية 2015/2014). وهذه النسبة تعد طبيعية حيث بين تقرير المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية والتي تضم 34 بلدا في تقريرها الخاص بالتعليم لعام 2017، أن أكثر من ثلثي المعلمين هم من الإناث في جميع بلدان المنظمة. (OECD 2017)

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (هاشم 2013) و(Randolph et al. 2012) و(Yavus 2016) و(Cherrstrom et al. 2017) وتختلف مع دراسة (عطاري 2004) و(قنديل 2011) و(العياصرة ومصطفى 2009) و(النوح 2012) التي وجدت أن الذكور هم الأكثر.

كما كشفت النتائج عن وجود اختلاف في عدد الرسائل حسب تاريخ المناقشة، ووجود قفزة في عدد الرسائل بدءاً سنة 2013 إلى سنة 2017، حيث بلغ عدد الرسائل في عام 2012، 5 رسائل، في حين قفز العدد إلى 22 رسالة في العام الذي يليه، وهذا الاختلاف قد يرجع -حسب رأي الباحثة- إلى اختلاف أعداد الطلبة المسجلين في تلك الأعوام، حيث جاء في إحصائية جامعة الكويت للعام الأكاديمي 2013/2012، أن عدد الطلبة المسجلين في الدراسات العليا بكلية التربية بجميع البرامج بلغ 172 طالباً وطالبة (جامعة الكويت 2013/2012)، وتزايد إلى أن وصل إلى 201 في العام الأكاديمي 2014/2013 (جامعة الكويت 2014/2013)، في حين كان العدد 78 فقط في العام الأكاديمي 2007/2006 (جامعة الكويت 2007/2006).

وقد يعود تزايد أعداد الطلبة إلى القانون رقم (28) لسنة 2011، الذي ينص على زيادة علاوة طلبة الماجستير العاملين في وزارة التربية من 70 إلى 200 دينار، كمكافأة وتشجيع لأعضاء الهيئة التعليمية (جريدة الكويت اليوم بتاريخ 2011-12-18). بالإضافة إلى التزايد الطبيعي لعدد أعضاء هيئة التدريس في تولي عملية الاشراف.

2- ما اتجاهات البحث التربوي رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية

بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمجال الأكاديمي؟

بينت النتائج المتعلقة بالمجال الأكاديمي حصول مجال النظام التربوي على أعلى المجالات بحثاً في تخصص أصول التربية بنسبة %51.6 من بين جميع مجالات التخصص، ومجال الإدارة المدرسية على أعلى المجالات في تخصص الإدارة التربوية بنسبة %24.2، وهذا قد يرجع بحسب رأي الباحثة إلى أن الغالبية العظمى من الباحثين هم معلمون بوزارة التربية، ومن المتوقع منهم تناول مشكلات بحثية ذات صلة مباشرة بمجال عملهم. وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة (عبدالعال 2016) و(هاشم 2013).

كما بينت النتائج أيضاً أن مجال تعليم الكبار حصل على أقل المجالات بحثاً بنسبة %3.2 فقط، وقد يعود ذلك إلى عدم تبني أساتذة القسم لهذا المجال أو قلة وجود مشرفين متخصصين في هذا المجال، أو قد يعود ذلك لقلة حجم شريحة المتعلمين الكبار، فقد أشارت إحصائية وزارة التربية للعام الدراسي 2016/2015 وانخفاض نسبة الأمية في دولة الكويت إلى %3.3 فقط (وزارة التربية 2016/2015). أو قد يكون بسبب أن هذا المجال ليس على أولويات المجتمع حسب رأي الباحثة، مما يدل على ذلك ما كشفت عنه نتائج دراسة (بورسلي 2016) عن ضعف الاعتماد المالي المرصود للتعليم المستمر وتعليم الكبار، وتجاهل هذا المجال وعدم ربطه بخطط التنمية، وعدم وجود فلسفة واضحة فيما يخص مفهوم التعليم المستمر والأطر والقوانين التي تحكمه في دولة الكويت. وهذه النتيجة توافق دراسة (النوح 2012) حيث رأت أن مجال تعليم الكبار كان من المجالات الأقل

اهتماما من بين مجالات دراسته واختلفت مع دراسة (متولي 2006) التي رأت أن تعليم الكبار احتل أعلى المجالات المبحوثة.

3- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة

التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمنهجية البحثية؟

أوضحت النتائج سيادة الاتجاه الكمي على الاتجاه النوعي بنسبة 93.5% في عدد الرسائل، وهذا قد يرجع إلى أن الثقافة البحثية السائدة تفضل استخدام المنهج الكمي. وذلك لأن "الهيمنة في مناهج البحث في العلوم الاجتماعية كانت للمنهج الكمي منذ القرن التاسع عشر الميلادي حتى منتصف القرن العشرين" (Creswell, 42:2018) كما أن معالجة البيانات في البحوث النوعية تستهلك وقتا أكبر مقارنة مع البحوث الكمية. حيث يرى (Bogdan & Beklin 1998) أن من أهم المشكلات التي تواجه الباحث النوعي استغراقه للوقت بشكل عام وعند تحليل البيانات بشكل خاص وصعوبة تلخيص البيانات وصعوبة دراسة مجتمعات كبيرة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عويس 2016) و (Erdogan 2017) و (Durak et al. 2017) و (Olusum & Uzunboylu 2017) وتختلف مع دراسة (Cherrstrom et al 2017) التي رأت أن أكثر الدراسات استخدمت الأساليب النوعية في الغالب.

كما أن غالبية الرسائل اتبعت المنهج الوصفي 90.2% بالنسبة لتصميمات البحوث، وهذا يعود إلى ما يتميز به من سهولة في التعامل مع أدواته سواء في بنائها، أو تطبيقها، أو تحليلها إحصائياً، وإمكانية إجرائه في زمن قصير نسبياً مقارنة بغيره. فيرى (الربيعي والشمري وعبد الجبار والطائي 2018) أن المنهج الوصفي هو أنسب المناهج وأكثرها استخداماً في دراسة الظواهر الإنسانية

والاجتماعية، كما أنه المنهج المتبع في معظم البحوث التربوية المنشورة في الكتب والدوريات المتخصصة (كوهين ولورانس 2011).

كما بينت النتائج قلة التصميمات الأخرى، والغياب التام لمناهج مثل المنهج التجريبي، ودراسة الحالة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف تدريب الباحثين على استخدام تلك المناهج، أو قلة خبرتهم وتخوفهم من استخدامها، أو أن بعض المشرفين لا يوجهون الطلاب إلى تلك المناهج.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الأحمد 1983) و (الصاوي 1993) و(عطاري 2004) و(العياصرة ومصطفى 2009) و(Davis et al 2010) وتختلف مع دراسة (العمرى ونوافلة 2011) التي وجدت أن المنهج التجريبي هو الأكثر استخداماً.

4- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة

التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالعينة؟

بينت النتائج اهتمام ثلث الرسائل بعينات من القيادات المدرسية بنسبة %33.3، تليها الطلاب بنسبة %19 وتليها المعلمين بنسبة %18.3، وهذه نتيجة طبيعية حيث أن رسائل الإدارة التربوية كانت الأكثر عدداً، بالإضافة إلى أن معظم الباحثين من العاملين بوزارة التربية، وأن هذه الشرائح أكثر قدرة على التجاوب مع أدوات القياس، مما يسهل على الباحثين الحصول على البيانات المطلوبة. أو أن العديد من الباحثين يفضلون التعامل مع عينة سهلة وقريبة من متناول أيديهم.

كما بينت الدراسة صدارة الطريقة العشوائية في أخذ العينة بنسبة %75.8، وهذه الطريقة ترتبط برغبة الباحث في تعميم نتائجه، وهي نتيجة منطقية بسبب أن أغلب الرسائل اتبعت الاتجاه الكمي والعينات

في البحوث الكمية تكون عشوائية في الغالب (قنديلجي والسامرائي 2009)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Beldag 2016) التي رأت أن الطريقة العشوائية هي أكثر الطرق المتبعة في أخذ العينة.

وجاءت عينة المجتمع ككل في المرتبة الثانية بنسبة 17%، وعند الرجوع إلى هذه الدراسات تبين أن عيناتها كانت من قيادات بجامعة الكويت أو أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، أو قيادات مدرسية بمنطقة تعليمية معينة، أو مدراء مدارس مرحلة معينة، وتزى الباحثة أن مجتمعات هذه الرسائل الجامعية صغيرة، وبالتالي فإن التطبيق على جميع أفراد المجتمع ليس بالأمر الصعب.

وبالنسبة لحجم العينة فإن 73.9% من الرسائل التي تم تحليلها تراوحت عينتها من الفئات الثلاث، فئة أقل من 100 وفئة 101-300 وفئة 301-500 شخص، وربما يعود ذلك إلى أن البحوث ذات العينات الكبيرة تحتاج لجهد أكبر في عملية تصوير الاستبانات وجمع البيانات، وتفرغها، وتكلفة أكبر عند تحليلها إحصائيا وهذا ما أكده (قنديلجي والسامرائي 2009) حيث يريان أن حجم العينة غالبا ما يكون محكوما بالإمكانات المادية والفنية للباحث. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الخليفة وبابكر 2011) و(Yavuz 2016).

5- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة

التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالأداة المستخدمة؟

أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الرسائل التي تم تحليلها استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بنسبة 92.2%، وهذا قد يكون بسبب أن هذه الأداة اقتصادية في الوقت والجهد، حيث لا تتطلب جهدا عند التطبيق مقارنة بغيرها من الأدوات كالمقابلة مثلا، كما أن معظمها لا يحتاج إلى بناء جديد كليا، وإنما يتطلب تطورا لأدوات جاهزة لتناسب البيئة التي ستطبق فيها.

فالاستبيان حسب ما ذكر (الرجاوي 2011) يحتل مركزا بارزا منذ أواخر القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر بين جميع أدوات جمع البيانات في مجال البحوث الاجتماعية، وذلك لأنه لا يكلف ماديا عند تصميمه وجمعه (العدل 2014). وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع جميع الدراسات السابقة التي بحثت في أداة الدراسة مثل دراسة (النوح 2012) و(Chaiyasook & 2014) و(Jaroongkhongdach) و(Durak et al. 2017).

كما بينت النتائج ندرة استخدام، أو غياب الأدوات الأخرى كالمقابلة، وتحليل المحتوى، والملاحظة، والاختبارات والمقاييس، وهذه الأدوات تحتاج حسب رأي الباحثة إلى مهارات وامكانيات لدى الباحثين أو أن بعضها قد يناسب البحوث النفسية بشكل أكبر، فتحليل المحتوى يحتاج إلى طاقة أكبر في التفكير، وقدرا أكبر من المهارات البحثية عند التحليل، وذلك لأن التحليل يعتبر من مهارات التفكير العليا لدى "بلوم" التي يتم فيها تحليل المادة إلى عناصرها، من أجل فهم بنائها التنظيمي، والتعرف على الافتراضات والانماط، واستنباط الاستنتاجات والفرضيات ووجهات النظر، وتحليل العلاقات والبراهين، والمسائل وعلاقات السبب والأثر. (Forehand 2010) وهذا ما يفعله الباحث عند استخدامه لتحليل المحتوى. أما الاختبارات والمقاييس، والمقابلة فإنها تعتبر أدوات أساسية في البحث النفسي (العدل 2014)، والملاحظة كذلك تعتبر الوسيلة الأكثر مناسبة لدراسة الظواهر السلوكية، وتتطلب وقتا، وضرورة اختبار وتدريب الملاحظين (الربيعي وآخرون 2018) كما ترى الباحثة أن توجهات المشرفين تلعب دورا مؤثرا في اختيار أدوات بحث معينة.

6- ما اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة

التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت التي تتعلق بالمراجع؟

بينت النتائج أن عدد المراجع المستخدم في الغالب تراوح ما بين 31-60، والمراجع العربية كانت 41 فأكثر، أما الأجنبية فقد كانت ما بين 6-15 بنسبة، وترى الباحثة أن عدد المراجع الأجنبية قليل بالنسبة للمراجع العربية، وقد ترجع هذه النتيجة إلى ضعف قدرات بعض الطلبة في اللغة الانجليزية وعدم تمكنهم منها قراءة وفهما، بما لا يسعفهم في ترجمة النصوص ترجمة دقيقة، ومن ثم يفضلون الاعتماد على المراجع العربية، وقد يعود ذلك إلى أن طلبة كلية التربية درسوا أغلب المواد باللغة العربية في مستوى البكالوريوس، مما يجعلهم لا يمارسون اللغة الإنجليزية بشكل مستمر. ومما يؤكد ذلك ما ذكر في مؤتمر صعوبات تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية والحلول المقترحة، الذي أقيم في جامعة الكويت بتاريخ ديسمبر 2017، من أن ضعف اللغة الانجليزية للطلاب مرتبط بسياسة التعليم في الكويت، ففي مرحلة التعليم الأساسي والثانوي، يتم التعامل مع اللغة الانجليزية على انها لغة اجنبية، ولا يتلقى الطلبة إلا 45 دقيقة يوميا ، وهذا غير كاف للارتقاء بهم للمستوى المطلوب في كليات وجامعات التعليم العالي، لأن اللغة الإنجليزية المطلوبة في هذه المرحلة تعتبر متقدمة جدا بالمقارنة مع المستوى الذي تؤهله المدرسة. بالإضافة الى ان بعض المواد التي تدرس اللغة الانجليزية في التعليم العالي تكون مواد تعليمية عامة، مما يعتبر مضيعة لوقت الطالب لان المضمون لا يفيد في تخصصه.(مؤتمر صعوبات تدريس وتعلم اللغة الانجليزية 2017).

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة الاهتمام ببعض الجوانب أو المجالات أو الموضوعات التي لم تلق القدر الكافي من البحث.
- تنظيم لقاءات وورش عمل للباحثين المحتملين لتعريفهم بالمجالات البحثية، التي تحظى بالأولوية وحث الباحثين على تحديد مشكلات بحثية ضمن تلك المجالات.
- نشر ثقافة البحث النوعي، وتشجيع الطلبة على استخدام هذا النوع من البحوث بشكل أكبر.
- التوازن والتنوع في استخدام منهجيات البحوث وعدم التركيز فقط على البحوث الوصفية، من خلال تشجيع البحوث التي تستخدم المناهج الأخرى.
- تشجيع الباحثين لاستخدام أدوات بحث كالملاحظة، والمقابلة، والمقاييس بأشكالها المختلفة، وعدم التركيز على أداة الاستبانة.
- تنظيم دورات مكثفة في اللغة الانجليزية، تؤهل الباحث إلى أن يعتمد على نفسه ترجمة النصوص الأجنبية، بما يشكل إثراء للبحث.
- وضع خريطة بحثية لأولويات البحث التربوي في تخصصي الأصول والإدارة التربوية بحيث تعتمد على رؤية علمية متوازنة تسهم في تحديد التوجهات المستقبلية للبحوث التربوية.
- بناء قاعدة بيانات تحتوي على ملخصات وافية للرسائل التي تمت مناقشتها بجامعة الكويت.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- الابراهيمى، الطاهر (2012). رؤية في واقع البحث التربوي في العالم العربي. مجلة العلوم الإنسانية- جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر-، (2)، 91-110.
- ابوعلام، رجاء (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. الطبعة الخامسة. دار النشر للجامعات. مصر.
- الأحمد، عبد الرحمن (1983). دراسة مسحية تحليلية للبحوث التربوية عن الكويت (1955-1981)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية -جامعة الكويت-.
- الأحمد، عبدالرحمن. (15 ابريل 2012). جريدة الراي، استرجع من الموقع الالكتروني <http://www.alraimedia.com/Home/Details?Id=3341a0a2-e416-471b-8285-628f5e00ad56>
- الجرجاوي، زياد (2011). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط 2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.
- الجلال، نادر (13 يناير 1999). وكالة الأنباء الكويتية كونا. استرجع من الموقع الالكتروني [https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=979359&language=](https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=979359&language=ar)

ar

- الحبابي، زينب (2017). واقع الاتجاهات البحثية في البحوث التربوية العربية في الفترة ما بين 2000-2015، دراسة تحليلية لمجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين كنموذج لدراسة حالة، (أطروحة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة الكويت.
- الحبيب، سارة (2017). واقع سياسة تدريس اللغة الإنجليزية في الأنظمة التعليمية في دول شرق آسيا، (أطروحة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة الكويت.
- الحبيب، فهد (1996). أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية: استراتيجية مقترحة. المجلة التربوية-جامعة الكويت-، (38)، مج 10، 225-240 .
- الخليفة، عمر. بابكر، منى (2011). اتجاهات أطروحات دكتوراه علم النفس في التعليم العالي السوداني. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن مج 4، (8)، 25-59.
- الدويك، تيسير وعدس، محمد و الدويك، محمد و ياسين. (2009) أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. الطبعة الرابعة. دار الفكر. عمان.
- الربيعي، محمود. الشمري، مازن. عبدالجبار، رائد. الطائي مازن (2018). أسس البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- الصاوي، وجيه (1993). واقع البحث التربوي ومعوقاته في دولة قطر، مركز البحوث التربوية جامعة قطر.
- العبد الكريم، راشد (2012). البحث النوعي في التربية، إدارة النشر العلمي والمطابع، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- العساف، صالح محمد (1989). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان. الرياض.
- العصيمي، حميد بن هلال (2010). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعة أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990-2008 دراسة تحليلية مقارنة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر. (103) مايو، 228-282.
- العمري، علي. نوافله، وليد (2011). واقع البحث في التربية العلمية في الأردن في الفترة 2000-2009، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مج7، (2)، 195-208.
- العياصرة، محمد. مصطفى، انتصار (2009). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس. مجلة

- اتحاد الجامعات العربية- الأردن-، (52)، 365-404.
- الغريب، شبل بدران (2014). توجهات البحث في أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الاسكندرية من 1965 إلى 2014، مجلة كلية التربية -بالإسكندرية-، مج 24، (3)، 23-67.
- الكويت اليوم (2001 نوفمبر 18) قانون 2011/28، الخاص ببدلات ومكافآت أعضاء أعضاء الهيئة التعليمية الكويتيين بوزارة التربية ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.
- المالكي، زكية (2014). واقع بحوث التعليم وتعلم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة ام القرى للمرحلتين المتوسطة والثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية والآداب-جامعة الطائف-، مج 22، (4)، 295-329.
- النوح، مساعد (2012). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1411 هـ -1433)، مجلة كلية التربية -جامعة بنها-، مج 23، (91)، 255-300.
- الهوساوي، نجلاء (2016). الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية: رؤية مستقبلية لخارطة بحثية. مجلة التربية- جامعة الأزهر-مج2، (170)، 578-631.

- أوزي، أحمد. (2008). منهجية البحث وتحليل المضمون. الطبعة الثانية 2008 ص 74. مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب.
- بورسلي، سبيكة (أبريل 2016). تطوير سياسات التعليم والتدريب لتعليم الكبار من أجل تنمية مستدامة: دراسة حالة: دولة الكويت، المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، مصر.
- جامعة الكويت (2006-2007). احصائيات جامعة الكويت، قطاع التخطيط، إدارة الموارد البشرية والمالية.
- جامعة الكويت (2012-2013). احصائيات جامعة الكويت، قطاع التخطيط، إدارة الموارد البشرية والمالية.
- جامعة الكويت (2013-2014). احصائيات جامعة الكويت، قطاع التخطيط، إدارة الموارد البشرية والمالية.
- جامعة الكويت (2016-2017). احصائيات جامعة الكويت، قطاع التخطيط، إدارة الموارد البشرية والمالية.
- جرادات، محمود (2002). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية- جامعة قطر -، (2)، 139-234.

- جريدة آفاق الجامعية (2017) عدد 1117، استرجع من الموقع الإلكتروني للجريدة، http://afaq.kuniv.edu/contents/current/view_details.php?data_id=1344
[add=1117&7](http://afaq.kuniv.edu/contents/current/view_details.php?data_id=1344)
- حسن، عبد الباسط محمد (1990). أصول البحث الاجتماعي، الطبعة 11، مكتبة وهبة، القاهرة.
- حمداوي، جميل (2013). آليات البحث التربوي، مجلة علوم التربية، المغرب ع 55.
25- 35.
- حمداوي، جميل (2014). البحث التربوي مناهجه وتقنياته. دار الكتب العلمية. الطبعة بيروت لبنان.
- زيدان، رائد (2018). طرائق بحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار النهضة للطباعة والنشر، الناصرة فلسطين.
- سالم، محمد والبشر، محمد. (2005). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. مج 18. ع 1. ص 259-328.

- سعد، عبد المنعم (1988). أسس ومقومات البحث التربوي دراسة تحليلية، البحث التربوي الواقع والمستقبل كلية التربية، المركز القومي للبحوث ورابطة التربية الحديثة-جامعة القاهرة-، مج2.
- سلطان، عبد اللطيف السيد (2008). أولويات البحث التربوي في مجال التعليم قبل الجامعي بالأزهر في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر.
- صادق، محمد (2014). البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي: كيف نهضوا؟ ولماذا تراجعنا؟، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ص 39.
- عبد الباقي، زيدان (1974) قواعد البحث الاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد (1983). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة.
- عبد الفتاح، لؤي وحمزاوي، زين العابدين (2011). أساسيات في تقنيات ومناهج البحث، مطبوع جامعي، جامعة محمد الأول، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، المغرب.

- عبدالعال، نجلاء (2016). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بن سويف في ضوء الأولويات البحثية. مجلة مستقبل التربية العربية، مصر مج 23، (101)، 293-425.
- عبدالله، صالح عبدالرحمن (2006). البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- العدل، عادل (2014). مناهج البحث في العلوم الإنسانية ، دار الشروق، عمان
- عذب، محمد علي (2013). خريطة بحثية مقترحة لقسم أصول التربية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. (81). أكتوبر 2013، 61-89.
- عطاري، عارف (2004). اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة 1970 - 2002، مجلة اتحاد الجامعات العربية- الأردن - (44)، 161-196.
- عوض، أسياذ محمد (2008). خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام 2025، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر.

- عويس، فريال (2016). واقع الرسائل الجامعية في التربية البيئية في الأردن والدول العربية من حيث خصائصها وأغراضها ومحاور اهتماماتها البحثية في الفترة 1990 - 2012، مجلة دراسات العلوم التربوية- كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية عمان-، مج 43، (2)، 687-704.
- غريب، عبد الكريم (2012). منهج البحث العلمي في علوم التربية والعلوم الإنسانية، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- قنديل، أنيسة (مايو 2011). اتجاهات البحث التربوي الأكاديمي بالجامعات الفلسطينية في مجال الإدارة المدرسية. أعمال مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه -أخلاقياته -توظيفه - الجامعة الإسلامية -غزة -فلسطين.
- قنديلجي، عامر والسامرائي، إيمان (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- كداي، عبد اللطيف (نوفمبر 2013). اتجاهات البحث الأكاديمي في كلية علوم التربية بالرباط. مؤتمر الماجستير والدكتوراه في التربية في الجامعات العربية: الجودة والقيمة المضافة -الجامعة اللبنانية الأميركية.

- كلية التربية. (2018) استرجع من الموقع الالكتروني
<http://kuweb.ku.edu.kw/COE/ar/Departments/index.htm>
- كوهين، لويس. ومانيون، لورانس(2011). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية
 ترجمة وليم تاوضروس عبيد، كوثر حسين كوجك؛ مراجعة سعد مرسي أحمد، الطبعة الثان
 ية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- لاشين، محمد. إسماعيل، عمر (2014). التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها
 البحثية: رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية، جامعة السلطان
 قابوس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية-عمان- مج 8، (1) ، 59-84.
- ماجد، ريما (2016). منهجية البحث العلمي إجابات عملية لأسئلة جوهرية، مؤسسة
 فريدرش ايبرت للنشر، بيروت لبنان.
- متولي، نبيه (2006). اتجاهات بحوث الرسائل العلمية تخصص التربية الإسلامية
 للباحثات السعوديات بكليات التربية للبنات دراسة تقييمية ورؤية مستقبلية. مجلة كلية
 التربية -جامعة طنطا-، (35)، 190-235.
- مصطفى، محمود والقضاة، حاتم (2014). المشكلات التي تؤدي الى عزوف معلمي
 اللغة العربية عن اعداد البحوث التربوية في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة

نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية والعلوم الأساسية - جامعة عجمان

للعلوم والتكنولوجيا الإمارات العربية المتحدة -، مج 15 (1)، 306 - 344.

- مطاوع، إبراهيم (1995). أصول التربية. الطبعة 7. دار الفكر العربي. القاهرة.
- مؤتمر صعوبات تدريس وتعلم اللغة الانجليزية والحلول المقترحة (14 ديسمبر 2017)،
- هاشم، رضا محمد (2013). واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس. مجلة البحث العلمي في التربية، ج3، (14)، 469-510.

- وزارة التربية (2014-2015). المجموعة الاحصائية للتعليم. قطاع التخطيط والمعلومات.
- وزارة التربية (2015-2016). المجموعة الاحصائية للتعليم. قطاع التخطيط والمعلومات.

- Aliaga and Gunderson .(2005) ‘Interactive Statistics ‘3rd Edition Published by Pearson.
- Barcus, F. E. (1961). A content analysis of trends in Sunday comics, 1900-1959. *Journalism Quarterly*, 38(2), 171-180.
- Beldağ, A. (2016). Values education research trends in Turkey: A content analysis. *Journal of Education and Training Studies*, 4(5), 101-112.
- Berelson, B. (1952). Content analysis in communication research. Glencoe, Ill., Free Press.
- Bimrose, J., Barnes, S., Brown, A., Attwell, G., Malloch, M., Hughes, D. & Marris, L. (2005). Bridging the Gap between Research & Practice: Development of the UK National Guidance Research Forum website. London, UK: National Guidance Research Forum. Retrieved from http://www.researchgate.net/profile/Alan_Brown8/publication/242184801_Bridging_the_Gap_between_Research_Practice_Development_of_the_UK_National_Guidance_Research_Forum_website/links/02e7e5294f96bb871c000000.pdf.
- Bogdan, R., & Biklen, S. K. (1998). Qualitative research for education. Allyn and Bacon. p40.
- Budd, R. W., Thorp, R. K., & Donohew, L. (1967). Content analysis of communications. *New York: The Macmillan Company*
- Cavas, B. (2015). Research Trends in Science Education International: A Content Analysis for the Last Five Years (2011-2015). *Science Education International*, 26(4), 573-588.

- Chaiyasook, Walayaporn. Jaroongkhongdach, Woravut. (2014). A content analysis of Thai master's theses in ELT from 2003 to 2011, Proceedings of the International Conference: DRAL 2 / ILA 2014.
- Cherrstrom, C. A., Robbins, S. E., & Bixby, J. (2017). 10 Years of Adult Learning: Content Analysis of an Academic Journal. *Adult Learning*, 28(1), 3-11.
- Davies, R. S., Howell, S. L., & Petrie, J. A. (2010). A review of trends in distance education scholarship at research universities in North America, 1998-2007. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 11(3), 42-56.
- Dawadi, S. (2017) Are quantitative and qualitative approaches to educational research compatible?, THEWARWICKELTEZINE, ON MAY 31, 2017, <https://thewarwickeltezine.wordpress.com/2017/05/31/291/#more-291>
- Dépelteau, de la François. (2010) la démarche d'une recherche en sciences humaines, question de départ à la communication des résultats. Éd. De Boeck, Bruxelles 2010, p: 236.
- DESJARDINS, JEFF (2017). The Global Leaders in R&D Spending, by Country and Company. In <http://www.visualcapitalist.com/global-leaders-r-d-spending/>. On October 13, 2017 at 11:59 am.
- Dunner, J. (1970). *Dictionary of Political Science*. Littlefield Adam & Co, New Jersey.
- Durak, G., Çankaya, S., Yunkul, E., Urfa, M., Toprakliklioglu, K., Arda, Y., & İnam, N. (2017). Trends in Distance Education: A Content Analysis of Master's

- Thesis. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 16(1), 203-218.
- Erdogan, T. (2017). What Does Research Tell Us about Trends in Dissertations on PBL? *Universal Journal of Educational Research*, 5(6), 972-988.
 - Forehand, M. (2010). Bloom's taxonomy. *Emerging perspectives on learning, teaching, and technology*, 41, 47.
 - Hseuh, R.(2002) The critical analysis of the trends of educational researchers from 1996 – 2001 in Taiwan: <http://etd.lib.nsysu.edu.tw> ^[1]_[SEP]
 - OECD, (2017) Education at a Glance, OECD Indicators, from https://read.oecd-ilibrary.org/education/education-at-a-glance-2017_eag-2017-en#page332.
 - Olusum, B., & Uzunboylu, H. (2017). Performance Evaluation of Schools: Content Analysis of Studies Published Between 1972 and 2017. *International Journal of Educational Sciences*, 19(2-3), 190-198
 - Randolph, J. J., Gaiek, L. S., White, T. A., Slappey, L. A., Chastain, A., Prejean-Harris, R., & Hansard, C. (2012). A Quantitative Content Analysis of Mercer University Theses. *Georgia Educational Researcher*, 9(1), 81.
 - Savenye, W. C., & Robinson, R. S. (1996). Qualitative research issues and methods: An introduction for educational technologists. *Handbook of research for educational communications and technology*, 1172
 - Simmons, P. E., Brunkhorst, H., Lunetta, V., Penick, J., Peterson, J., Pietrucha, B., & Staver, J. (2005). Developing a research agenda in science education. *Journal of Science Education and Technology*, 14(2), 239-252.
 - Wandersman, A., Duffy, J., Flaspohler, P., Noonan, R., Lubell, K., Stillman, L. & Saul, J. (2008). Bridging the gap between prevention research and practice:

- The interactive systems framework for dissemination and implementation. *American journal of community psychology*, 41(3-4), 171-181.
- Yavuz, S. (2016). A Content Analysis Related to Theses in Environmental Education: The Case of Turkey (2011-2015). *Journal of Education and Training Studies*, 4(10), 118-125.
 - Zhang, Y., & Wildemuth, B. M. (2016). Qualitative analysis of content. *Applications of social research methods to questions in information and library science*, 318.

السيرة الذاتية المختصرة

الاسم: أسماء خالد مجبل الرميضي

تاريخ الميلاد: ١٢ أكتوبر ١٩٩١

البريد الإلكتروني: ebda3_91@live.com

المؤهلات الأكاديمية: خريجة جامعة الكويت، كلية التربية - تخصص رياض أطفال

الخبرة المهنية: معلمة رياض أطفال بوزارة التربية في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠١٨.

الانجازات:

- من العشرين الأوائل في الثانوية العامة على مدارس التعليم الديني عام 2009.
- تم تكريمي من قبل صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الصباح -
- حفظه الله ورعاه في حفل أوائل الخريجين المتفوقين بجامعة الكويت لدفعة 44 عام 2015.
- تصميم وإخراج كتاب الأصول التربوية رسوم وتوضيحات، (عبارة عن خرائط ذهنية) وهو كتاب يدرس في كلية التربية بجامعة الكويت منذ 2005.
- تصميم شعار مسابقة الوسيلة التعليمية للتوجيه العام لرياض الأطفال بوزارة التربية لعام 2016.
- المشاركة في كتابة فصل بعنوان "أنواع المقابلات في البحوث النوعية" في كتاب المقابلات في البحوث النوعية، بإشراف الدكتور غازي الرشيدى، الطبعة الأولى 2018، مكتبة الفلاح، الكويت.

- المشاركة في كتابة فصل بعنوان "الاتجاهات البحثية العربية في الدراسات المستقبلية" في كتاب الدراسات المستقبلية، بإشراف الدكتور غازي الرشيدى، الطبعة الأولى 2018، مكتبة الفلاح، الكويت.

ABSTRACT

This study aimed to reveal the trends in educational research in the master's thesis in the specialization of pedagogy and educational management at the Faculty of Education at Kuwait University; by identifying the reality of a set of issues (general data of researcher, academic field, research methodology, sample, the tool used and references). The study has followed the descriptive approach and relied on the qualitative method of collecting and analyzing data using the content analysis method, by conducting the coding process and encryption of sources by using cards to facilitate the classification process, with the total number of cards (153 cards) each card represents one thesis that discussed and approved during the period 2007 to 2017. The cards were labeled and numbering and indexing manually, to simplify the classification process. After that the data was entered in tables with counting of duplicates and percentages for all categories. The results of the study disclosed that the most researcher in the theses were female. Also the number of Master's thesis were increased in recent years. As the results have indicated, the educational system and school management have obtained the highest academic fields, and the quantitative researches was the dominant trend, also the most were followed by the descriptive approach. For the sample the majority of the theses focused on samples of the school's leaderships, and they followed the random sample. the most range of samples was between 101-300 people. The Questionnaire was the most frequently used tool. The references were mostly total between 31-60, the number of Arabic references 41 and over, and the foreign between 6-15.

Kuwait University

**Trends in Educational Research in Master's Thesis in
the Specialization of Educational Foundation and
management at the Faculty of Education of the
University of Kuwait**

Submitted by:

Asmaa Khaled Al-Rumaidhi

**A Thesis Submitted to the College of Graduate Studies
in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master Degree in Education (The Unified Degree)
Foundation of Education Department**

Supervised by:

Dr. Ghazi AL-Rasheedi

July/ 2018